يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל־אתיחאד יומון

* الاثنين ٤ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٥ جمادي الاولى ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٩٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום שני 4.1.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 197/44- 4.1.1988 - Price: 70 Agorah

سلطات الاحتلال تأمر بابعاد تسعة مناضلين فلسطينيين عن الضفة والقطاع

□ ثلاثة من الذين صدرت أوامر بابعادهم في غزة يعلنون اضرابا مفتوحاً عن الطعام □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت سلطات الاحتلال، أمس، قرارات ابعاد بحق ٩ مواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة دون تحديد الجهة التي سيتم ابعادهم اليها او زمن ابعادهم. ونسبت قوات الاحتلال الى المواطنين التسعة تهمة انهم من «رؤساء المحرضين على القيام باعمال الشغب» وهؤلاء التسعة هم:

● عادل بشير نافع حامد ـ من قلنديا ● حسام عثمان محمد خضر ـ من بلاطة ● بشير احمد كامل النحيري ـ من رام الله ● جمال محمد عبدالله شاكر جبارة ـ من قلقيلية ● جبريل محمد محمود الرجوب ـ من دورا (قضاء الخليل) ● محمد ابو سمرة ـ من غزة ● حسن غنام محمد ابو شقرة ـ من خانيونس ● فريج احمد خليل خيري ـ من غزة ● خليل قوقة ـ من غزة.

ومن الجدير بالذكر ان ثلاثة من بينهم، وهم بشير احمد كامل الخيري وجمال محمد عبدالله شاكر جبارة وجبريل الرجوب، كان قد افرج عنهم في حينه ضمن صفقة تبادل الاسرى مع منظمة التحرير. كما أن عدداً آخر منهم كانت قد صدرت بحقهم أوامر اعتقالات ادارية واقامات اجبارية.

هذا ويذكر ان سلطات الاحتلال قد ابعدت من الضفة الغربية وقطاع غزة

□ البقية على ص٥ □

● معتقلون فلسطينيون في سيارة اعتقال عسكرية (نابلس ٨٧/١٢/٣١).

(من «و.ص.ف»)

● اعتقالات في الامعري في يوم ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية (١٩٨٨/١/١).

(من «و.ص.ف»)

الاحتلال يقتل صبية اخرى حاولت ان تحمي طفلا

■ استنكار شامل للجريمة والاحتلال «يهدىء» الخواطر باغراق بلدة الرام بقنابل الغاز والعسكر ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتلت قوات الاحتلال، قبل ظهر أمس، الصبية الفلسطينية هنية محمود سليمان غزاونة (٢٥ عامًا) ابنة بلدة الرام (شمالي القدس المحتلة).

وافاد اقارب الشهيدة انها قتلت امام منزلها في احد الشوارع الفرعية في البلدة عندما كانت تدخل احد الاطفال الى المنزل.

ونقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان التحقيقات الاولية تشير الى ان قتل الصبية كان «مخالفا للتعليمات» مضيفة ان الجندي القاتل وضابطه يخضعان للتحقيق.

اما اعلان الاذاعة المذكورة ان مسؤولي «الادارة المدنية» الاحتلالية توجهوا الى البلدة «لتهدئة الخواطر» فقد كانت ترجمتها على ارض الواقع هو اغراق البلدة بكميات هائلة من قوات الجيش التي عاودت استفزاز مشاعر السكان هناك.

على صعيد آخر، هب سكان الرام في تظاهرة عفوية عارمة استنكارا للجريمة. وقد رفعت الاعلام الفلسطينية في هذه التظاهرة التي وصلت مفترق الطريق الرئيسي (رام الله ـ القدس) قبل ان تقمعها قوات الاحتلال بوحشية.

هذا وتوجه وفد من البلدة الى مكاتبنا في القدس طالبين نشر استنكار باسم عشرات العائلات والافراد من البلدة، لجرائم الاحتلال.

واستمرت اعمال الاحتجاج على الجريمة النكراء حتى ساعة متاخرة من يوم أمس بينما شل الاضراب الشامل البلدة.

من ناحية ثانية شهدت مدن القدس ورام الله وقلقيلية اضرابًا جزئيًا بينما جرت اشتباكات متفرقة في انحاء مختلفة كانت اشدها في رام الله وقلقيلية.

● امرأتان فلسطينيتان من مخيم «الامعري» (قضاء رام الله) تحاولان منع اعتقال أحد فتيان المخيم يوم ١ الجاري.

(من «و.ص.ف»)

الزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف مخيم «الرشيدية»

صور (لبنان) «و.ص.ف» ـ اطلقت زوارق اسرائيلية، صباح أمس (الاحد)، ولمدة ساعة متواصلة نيران رشاشاتها الثقيلة على مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان كما افاد شهود عيان.

ولم يشر الى وقوع اية ضحايا.

وكانت الزوارق الاسرائيلية المبحرة قبالة ميناء صور (٨٣ كم جنوب بيروت) منذ منتصف ليل امس الاول (السبت) قد اقتربت مساء أمس الى مسافة ٥٠٠ متر من المخيم قبل اطلاق النيران. وقد ردت الاسلحة المضادة للطائرات التابعة للفلسطينيين ولحركة «امل» التي تحاصر المخيم منذ ١٦ شهرا، على النار.

وكانت حالة الاستنفار لا تزال سارية مساء أمس (الاحد) في مخيم الرشيدية الذي يخشى سكانه (١٧ الفا) غارة من الطيران الاسرائيلي.

عودة صريحة الى «أيام زمان»

محاولات لاقامة حزب «عربي مستقل» تابع لحزب المعراخ الصهيوني!!

● حيفا ـ ذكرت الصحف العبرية، أمس، ان بعض «الرجالات» العرب يجرون الاتصالات ويقيمون الاجتماعات ويجسون نبض بعضهم البعض من اجل اقامة حزب عربي «مستقل» وان قسماً من هؤلاء ينتمي علانية الى حزب «المعراخ» والقسم الآخر «بدون انتماء حزبي واضح» اما المبادر فهو عضو الكنيست المعراخي عبد الوهاب دراوشة، كما أكدت صحيفتا «دفار» و«عل همشمار».

ولم ينكر عضو الكنيست المعراخي وجود اتصالات بهذا الشأن ولكنه قال انه لم تتبلور حتى الآن «خطة عينية».

وزعم دراوشة بان حزباً كهذا ـ في حال قيامه ـ يستطيع «لطش» اصوات عربية تكفي لايصال ٤ـ٥ اعضاء الى الكنيست. وتكون هذه القائمة «المستقلة» بيضة القبان في اي ائتلاف حكومي مع ان المبادرين لها يميلون للائتلاف مع «المعراخ».

ونشرت الصحيفتان تصريحات لاحد المبادرين لاقامة الحزب المعراخي الجديد وصفتاه بانه رئيس «معروف» لاحد المجالس المحلية في منطقة الناصرة رفض الكشف عن اسمه. واكد هذا «المعروف» ان الحزب «الجديد» لن يكون حزب احتجاج بل سيكون جزءاً من الائتلاف الحكومي (هكذا بصراحة ووضوح).

وأكدت الصحيفتان كذلك ان «المبادرين» اتصلوا برئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، «للتعاون» معهم ولكن رئيس اللجنة القطرية رفض الموضوع من اساسه.

وذكرت صحيفة «دفار» المستدروتية نفسها ان التفكير باقامة حزب عربي «مستقل» يخضع لاوامر «المعراخ» يدور منذ فترة طويلة في اقبية الحزب ولكنها اضافت ان عبد الوهاب دراوشة لا يملك «الشعبية» لتنفيذ هذه المهمة.

ورغم ذلك فان السكرتير العام للمعراخ، عضو الكنيست عوزي بارعام، ما زال يشكر هذه النية لدى حزبه باعتبار ان المعراخ هو «حزب يهودي ـ عربي»!! ولكنه يعترف بان حزبه لم يستوعب «مشاكل العرب» كما ينبغي.

قائد الجيش الارجنتيني يزور اسرائيل

● بوينس آيرس ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصادر عسكرية رسمية هنا ان قائد الجيش الارجنتيني، الجنرال خوسيه دانتي كاريدي، غادر العاصمة الارجنتينية ليلة امس الاول السبت متوجها الى اسرائيل حيث سيقوم بزيارة لها طابع عسكري محض يرافقه خلالها خمسة من كبار ضباط سلاح البر الارجنتيني.

واوضحت مصادر رسمية ان زيارة كاريدي الى اسرائيل تتم ضمن اطار سياسة تبادل الخبرات العسكرية التي قررتها الحكومة الارجنتينية.

اطلاق سراح ٢٢ من المتظاهرين المصريين ضد القمع الاسرائيلي

● القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر قضائي انه تم الافراج بكفالة، أمس (الاحد)، عن ٢٢ شخصاً اوقفوا في القاهرة يوم الجمعة الماضي اثر صدامات بين الشرطة وجماهير المتظاهرين ضد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

ولم يحدد موعد محاكمة هؤلاء الاشخاص الذين وجهت اليهم تهم التجمهر والتحريض على التخريب ومقاومة قوات الامن!!

وتراوحت قيمة الكفالة بين عشرين ومئة جنيه مصري.

اليوم تتجدد محاكمة فعنونو

● بيرس يقدم شهادته بعد غد ●

● تل أبيب ـ تتجدد اليوم، الاثنين، محاكمة مردخاي فعنونو، المتهم بافشاء اسرار اسرائيل النووية.

ومن المتوقع ان يقدم شهادته اليوم ـ من طرف الدفاع ـ جورج واستر، الخبير الامريكي في قضايا التسلح النووي.

اما شمعون بيرس القائم باعمال رئيس الحكومة فسوف يقدم شهادته امام المحكمة غدا، الثلاثاء.

ويفترض ان تنتهي، خلال الاسبوع الحالي، مرافعة الدفاع في القضية ليبدا التلخيص في الاسبوع القادم.

٥١ قتيلاً وجريحاً ضحايا الغارات الاسرائيلية على مواقع الفدائيين الفلسطينيين والحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان

● بيروت ـ عن راديو مونت كارلو ـ اسفرت الغارات المدمرة، التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي الليلة قبل الماضية على عدة مناطق في الجنوب اللبناني واقليم الخروب والشوف، عن سقوط ٢١ شهيدا على الأقل وعن اصابة حوالي ٣٠ آخرين بجروح.

وأكدت مصادر الشرطة اللبنانية أن ثلاثة رجال من الحزب التقدمي الاشتراكي كانوا من بين الشهداء في الغارة التي تعرض لها مرفأ الجية (٣٣ كم جنوبي بيروت).

وقد شاركت في الهجوم طائرات اسرائيلية نفاثة ومروحيات انطلقت من على متن احدى السفن الحربية الاسرائيلية في البحر. كما فتحت عدة زوارق اسرائيلية نيرانها الكثيفة على بعض مناطق الساحل الجنوبي من لبنان وخاصة على بلدتي الدامور والجية.

واستهدف هذا الهجوم، بشكل خاص، قواعد تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة).

وأكد ناطق عسكري اسرائيلي أن الغارات الاسرائيلية استهدفت مراكز الفدائيين الفلسطينيين في الجنوب والشوف لكنه لم يشر الى مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي غير ان الاذاعة

□ البقية على ص٥ □

غلاء

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الإخبارية المسائية «مباط» أمس، ان سعر الطحين ومنتجاته سيرتفع ابتداء من اليوم (الاثنين) بنسبة ٧٪.

وسيرتفع سعر الخبز بمختلف انواعه بنسبة ٩٪ فيما سيبقى سعر الخبز الابيض على حاله.

اما سعر الكهرباء للاستعمال البيتي فسيرتفع بنسبة ٤٪.

توتر واضرابات في جميع أنحاء القطاع

● اصابة امرأة حامل تحت وطأة الضرب من جانب جنود الاحتلال ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم التوتر والاضراب جميع انحاء قطاع غزة حال سماع نبأ استشهاد الصبية الفلسطينية هنية الغزاونة من الرام وكذلك نبأ ابعاد تسعة مواطنين.

هذا وجرت اشتباكات متفرقة في كل من منطقة «الرمال» و«معسكر الشاطىء» و«منطقة النصر» و«معسكر البريج» و«معسكر النصيرات» و«دير البلح»

□ البقية على ص٥ □

«مطالبنا شرعية .. احنا بدنا ولادنا» !

● تظاهرة نسائية أمام محكمة نابلس العسكرية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت الاطر النسائية وامهات المعتقلين في منطقة نابلس، يوم الخميس (١٢/٣١) مظاهرة امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية في المدينة، رفعن خلالها الشعارات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وكف البطش والارهاب عن الشعب الفلسطيني والمؤكدة على التمسك بحقوقه المشروعة، والمتمثلة بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وحاصرت النساء واحرقت الشعارات، وحاولت ابعادهن عن المنطقة بالقوة، الا ان النسوة واصلن ترديد الهتافات المنددة بالاحتلال وجرائمه.

وفي تلك الاثناء، وصلت، الى المكان، سيارة احتلالية، تقل ٦ شبان اعتقلهم جنود الاحتلال، من دوار الحسين، وسط المدينة، احدهم كان ينزف دما، حيث اصيب في يده. ولما رأتهم النسوة، تعالت اصواتهن بالهتافات وهرعن نحو السيارة لتخليص الشباب، الا ان الجنود منعوهن بالقوة، مستخدمين الهراوات، التي اصابت اربع نساء (عمر احداهن ٥٦ سنة ـ اصيبت في ظهرها)، في حين قام جندي اسرائيلي بالتقاط الصور للمتظاهرات، في محاولة لارهابهن وابعادهن. كما حاول اخر اقناع النسوة بانتداب ثلاثة منهن للتفاوض، حيث رفضن بقولهن: «مطالبنا شرعية.. احنا بدنا ولادنا».

من جهة اخرى، صرح احد المحامين لمراسلتنا، حيث كان ومجموعة من المحامين داخل قاعة المحكمة لحضور المحاكمات الجماعية لمعتقلي الانتفاضة، صرح قائلاً: «ان التظاهرة، وصوت النسوة هزت المتواجدين في قاعة المحكمة والمعتقلين، الذين رفعوا شارات النصر»، في حين خرج مندوبو الصحافة ووكالات الانباء، لالتقاط الصور، الا ان جنود الاحتلال منعوهم، واجبروهم على اخلاء الساحة فورا.

على صعيد آخر، حولت سلطات الاحتلال حركة السير الى شارع الجبل الشمالي ووضعت المتاريس على منافذ مدينة نابلس وشنت حملة تفتيش واسعة في السيارات والمسافرين.

العثور على جثة طالب طرعاني قتل في ظروف مشبوهة !

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فجعت قرية طرعان، صباح امس الاحد بمقتل احد ابنائها الطلبة وهو رباح عبد المعطي زرعيني الذي تم العثور على جثته صباح امس بعد ان تبين انه قتل اثر أصابة في رأسه.

وكان الفتى قد خرج صباح امس الاول، السبت، كعادته للدراسة في كرم الزيتون الذي يملكه والداه والمحاذي لمعسكر الجيش القائم فوق ارض قرية الشجرة العربية الفلسطينية المهدومة منذ

□ البقية على ص٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، غائما جزئيا وكذلك غدا الثلاثاء. وأن يطرأ انخفاض على درجات الحرارة بعد غد الاربعاء وتتكاثف الغيوم لتتحول يوم الخميس الى امطار تهطل في مختلف انحاء البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١١° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ١٩° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

وتهب على البحر المتوسط اليوم رياح شمالية ـ شرقية الى شمالية ـ غربية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة على ضفتها الشرقية وبين هادئة ومائجة على الضفة الغربية.

وعلى خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١/٣)

العملة	«بتسيغ»
● دولار أمريكي	١،٥٣٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٧٨٣ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٩٧٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٨٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٠٥٨ ش.ج
● * دينار أردني	٤،٥١٥٨ ش.ج
* ● للمسافرين	ـ ١،٨٣٣١ ش.ج
● «أسود»	ـ ١،٦٤ ـ ١،٦٥ ش.ج

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

اعتقال ٥٠ فلسطينياً في الأردن للتضييق على حركة التضامن مع الانتفاضة

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان ٥٠ فلسطينيا، من بينهم واحد من مسؤوليها هو حميد مطر، اعتقلوا على أيدي السلطات الاردنية مؤخراً.

وذكرت الجبهة، في بيان نشر في دمشق، ان مطر عضو لجنتها المركزية والمجلس الوطني الفلسطيني والآخرين تم اعتقالهم ليلة الخميس/الجمعة الماضية في محاولة تضييق على الحركات الشعبية والطلابية التي جرت مؤخرا في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين وفي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك تضامنا مع انتفاضة الاراضي المحتلة.

وحذرت الجبهة السلطات الاردنية من اللجوء الى الوسائل البربرية والصهيونية ازاء الشعب الفلسطيني. وحضت المنظمات الدولية على التدخل لدى سلطات عمان من اجل اطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين فورا.

ويذكر ان عضوا في المكتب السياسي للجبهة الشعبية هو عزمي خواجة محتجز في الاردن منذ ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦.

كارلوتشي يصل اليوم الى الكويت مستهلا جولة خليجية

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ من المنتظر ان يصل وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، اليوم (الاثنين)، الى الكويت في زيارة للخليج تشمل بالاضافة الى الكويت كلا من السعودية والبحرين وسلطنة عمان. وستستمر الزيارة ثمانية أيام.

وبعد مضي خمسة أشهر على التدخل البحري الامريكي في الخليج، حيث رفعت الولايات المتحدة عدد سفنها الحربية الى خمسة اضعاف وحيث حشدت اكبر اسطول لها منذ حرب فيتنام، يتساءل العديد من المصادر المطلعة في الخليج عن جدوى هذا الانتشار الذي لم يسبق له مثيل.

وتشير هذه المصادر بشكل خاص الى ان الجنود الامريكيين البالغ عددهم ٢٥ الفا والموجودين في شبه حالة تأهب في الخليج وجواره المباشر لا «يحمون» عمليا سوى عشر ناقلات نفط كويتية رفعت عليها الاعلام الامريكية مؤقتا.

والوجود البحري الامريكي لم يحل.

□ البقية على ص٥ □

م.ت.ف تطالب باجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية

● تونس «و.ص.ف» ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية انعقاد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب وألحت على مصر قطع علاقاتها الدبلوماسية فورا مع اسرائيل اثر اتساع القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وفق ما صرح به في تونس رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه.

واضاف عبد ربه في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نطلب ايضاً اجتماعا استثنائيا لمجلس الامن لمناقشة الوضع في الاراضي المحتلة».

وكانت ليبيا طلبت اجتماعا عاجلا لمجلس وزراء الجامعة العربية لمناقشة الوضع في الضفة الغربية وغزة.

واوضح عبد ربه ان منظمة التحرير

□ البقية على ص٥ □

تعزية

● أحر التعازي الى الزميل فوزي موسى ـ ترشيحا بوفاة الوالد

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

● تعازينا الحارة ●

الى الزميل فوزي موسى ـ ترشيحا ـ أحر التعازي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الخلية الطلابية ـ جامعة بئر السبع

■ أحر التعازي ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل فوزي موسى بوفاة الوالد له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ منطقة الجنوب

ضمن حملة الادانة لجرائم الاحتلال الاسرائيلي :

تصاعد المطالبة الدولية باحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

السكرتير العام للمؤتمر المسيحي من اجل السلام يدعو مسيحيي العالم كافة الى القيام باعمال ملموسة تأييداً لمطالب الشعب الفلسطيني

● براغ - لمراسل خاص - تواصل المنظمات والمؤسسات الدولية حملة تضامنها مع إنتفاضة الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وإستنكارها لممارسات القمع والقتل التي ترتكبها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد ابناء هذه المناطق.

فقد أصدر رئيس اللجنة الأوروبية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية، ميكولو هيكوفسكي، نداء عاجلا الى الرأي العام الأوروبي والى جميع المنظمات غير الحكومية في أوروبا تاشدهم فيه العمل بشتى الوسائل الممكنة من أجل مساندة جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين يتعرضون الى أبشع أنواع القتل والإرهاب على أيدي قوات الإحتلال الإسرائيلي.

وأضاف النداء أنه يتعين على جميع المنظمات. غير الحكومية في أوروبا والأحزاب السياسية ونقابات العمال والمنظمات الكنسية ومنظمات الشباب والنساء والطلاب والإتحادات المهنية أن تحتج بشدة على المجازر وأعمال القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية.وأشار الى أنه يجب على هذه المنظمات العمل، أيضا، بشكل مكثف من أجل وضع حد للإحتلال الإسرائيلي وأجبار إسرائيل على الإنسحاب من الأراضي العربية المحتلة والإعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

أما السكرتير العام للمؤتمر المسيحي من أجل السلام، لوبومير مريوفسكي، فقد دعا جميع المسيحيين في العالم الى القيام بأعمال ملموسة تأييدا لمطالب الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، وذلك في بيان.أصدره غداة المجازر التي ترتكبها قوات الإحتلال الإسرائيلي في المناطق المحتلة.

وأكد البيان أن واجب جميع المسيحيين في العالم على إختلاف طوائفهم تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وشجب البيان اعمال القمع والقتل التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

هذا وكان مريوفسكي أعرب عن تضامنه مع المطران هيلاريون كابوتشي في إضرابه عن الطعام للسبب المذكور، وذلك في مكالمة هاتفية.

ومن جهة أخرى وقع (٢٠) تنظيما سويديا وأجنبيا في العاصمة السويدية، ستوكهولم، يوم الخميس الماضي (٨٧/١٢/٣١) على بيان يدينون فيه الممارسات القمعية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. وجاء فيه «أن هذه الممارسات لدليل صارخ على الطبيعة العدوانية والعنصرية لقوات الإحتلال الاسرائيلي ودليل ساطع على التشابه الكامل لهذا النظام مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا».

وأضاف البيان أن أحداث الأيام الأخيرة ما هي إلا برهان جديد على زيف الدمقراطية التي يتشدق بها حكام إسرائيل ودليل على بشاعة الإحتلال وإنعكاس واضح للصراع التاريخي بين قوى الإحتلال الإسرائيلي وشعب يعاني إغتصاب أرضه وحقوقه من قبل هذه القوى.

وأشار الى أنه بالرغم من المجازر والإضطهاد والقمع والسلب اليومي لحقوق أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة إلا أن هذه الجماهير تواصل إلتفافها حول ممثلها الشرعي والوحيد م.ت.ف..

وأكدت المنظمات الموقعة على البيان تضامنها الثابت مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل في سبيل إستعادة حقوقه المشروعة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. وأعربت عن إستنكارها الشديد لقوانين إبعاد الفلسطينيين عن وطنهم والتي تتنافى مع حقوق الإنسان المصدق عليها من الأمم المتحدة وجميع المؤسسات الإنسانية المحبة للعدل والسلام في العالم.

وأشارت صحيفة «مورننغ ستار» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البريطاني، في معرض تعليقها على أحداث المناطق المحتلة الى أن الحكومة الإسرائيلية لا تعرف ردا على مطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة سوى إستخدام لغة القمع والعنف والقتل. وأضافت أن هذه المجازر وسياسة القبضة الحديدية التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي في المناطق المحتلة منذ بداية الإحتلال لم تفلح في حمل الشعب العربي الفلسطيني على التخلي عن مطالبه العادلة والإنتفاضة الأخيرة ما هي إلا دليل على ذلك.الأمر الذي يؤكد مجددا أن القبضة الحديدية التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي لا يمكنها أن تحل شيئا.

وقالت الصحيفة أن التطورات الأخيرة تحتم على حكومة إسرائيل التخلي عن سياسة القبضة الحديدية والقمع كما تحتم عليها الموافقة على عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الأوسط بمشاركة سائر الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحت رعاية الأمم المتحدة.

منزل «ابو زور» في بلاطة نقطة عسكرية دائمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال، مؤخرا، منزل المواطن علي ابو زور، في مخيم بلاطة (قضاء نابلس) الى نقطة عسكرية دائمة، وذلك بهدف مراقبة المخيم والمناطق المجاورة - خاصة وان المنزل مرتفع ويطل على منافذ المخيم كافة وللحيلولة دون قيام اهالي المخيم بالتظاهر و«بالاعمال المخلة «بالامن»».. على حد تعبيرها. جاء هذا الاجراء في اعقاب الانتفاضة العارمة التي شهدها المخيم خلال الشهر الماضي (٨٧/١٢).

ويقول المواطن «ابو زور»: «لقد باتت هذه النقطة تشكل خطرا جديا على عائلتي، وتحول دون حركتنا، كما ان تواجد الجنود الكبير، بات يشكل مصدر ارهاب لاطفالي».

ويناشد المواطن «ابو زور» المنظمات الانسانية والدمقراطية والهيئات الشعبية في الداخل والخارج من اجل الضغط على سلطات الاحتلال وازالة هذه النقطة.



● الزعيم السوفييتي يوجه خطاباً الى الشعب الامريكي عبر التلفزيون الامريكي بمناسبة بدء العام الجديد - ١٩٨٨ ● (صورة من «و.ص.ف» عن «تاس»)

وكالة «نوفوستي» السوفييتية: «السهم» موجه ضد الدول العربية

● موسكو - «نوفوستي» - إتفقت الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل، مؤخرا، على أن تنتجا معا المنظومة الإسرائيلية للدفاع المضاد للصواريخ تحت إسم «أرو» (السهم).

وحسب التقاليد التي تنتهجها الإدارة الأمريكية فقد أبدت إستعدادها لتزويد إسرائيل بأحدث الأسلحة وأكثرها تطورا. ولم يخف البنتاغون إهتمامه بتاتا بمنطقة الشرق الأوسط بإعتباره ميدان تجارب لتطوير آخر نماذجه لوسائل الإبادة. أما حكام إسرائيل فقد تفذوا دور «المجربين» وذلك يتمثل في أعمالهم العدوانية المتعاقبة ضد الدول العربية.

وأضافت الوكالة أن القائمة لطويلة حقا لتلك الأسلحة التي إجتازت هذه «التجارب الميدانية» والتي كان نتيجتها مصرع وجرح وتشويه آلاف المواطنين العرب بمن فيهم السكان المدنيون المسالمون. ويبدو أنه سيضاف الى قائمة أسلحة التجارب، منذ الآن، نوع جديد أكثر خطورة خاصة أنه يمكن إستخدام منظومة الدفاع المضاد للصواريخ كدرع يأمل المعتدون التستر خلفه في حالة الضربة الجوابية. وأن هذا «السهم» موجه ضد الدول العربية بصورة واضحة.

(٩) مرشحين لرئاسة الولايات المتحدة ينتقدون سياسة إسرائيل القمعية في المناطق المحتلة

● واشنطن - وجه تسعة من المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة من الدمقراطيين والجمهوريين إنتقاداتهم لسياسة القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. إلا أن هذه الإنتقادات كانت حذرة وذلك من أجل كسب صوت الناخب اليهودي الأمريكي.

فقد أشار المرشح الدمقراطي، بول سيمون، الى أنه كان على حكومة إسرائيل ان تعالج قضية ومشاكل المناطق المحتلة بطرق أخرى. وأضاف أن على الإدارة الأمريكية أن تسرع مسيرة السلام في الشرق الأوسط إلا أنه إتضح أن الإدارة الأمريكية كشفت عن عجزها.

فيما أكد بروس بابيط أن الانتقادات الموجهة تجاه حكام إسرائيل بشأن الممارسات القمعية في المناطق المحتلة ضرورية وفي محلها خاصة وأنها حقيقة واضحة أن القوات الإسرائيلية.إستعملت مختلف الاسلحة لتفريق مظاهرات سلمية.

أما غاري هارت فقد أكد أن على رئيس الإدارة الأمريكية أن يرغم بضغوطاته حكام إسرائيل من أجل حل النزاع الإسرائيلي العربي، وذلك في مقابلة تليفزيونية أجرتها معه شبكة «سي.إن.إن».

هذا وأشار مرشح آخر عن الحزب «الدمقراطي»، جيسي جاكسون، الى أن إسرائيل بقيت مع «أمنها» الزائف في أعقاب الإنتفاضة في المناطق المحتلة، وذلك في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز».

وأكد جاكسون أن على حكومة إسرائيل أن تنسحب من المناطق المحتلة.ونوه الى ضرورة إيفاد مبعوث أمريكي خاص الى منطقة الشرق الأوسط وذلك من أجل دفع عملية السلام بواسطة المؤتمر الدولي.

فيما إستنكر بشدة السناتور الجمهوري، جون شافي، إستخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي الأسلحة على مختلف أنواعها ضد المتظاهرين في المناطق المحتلة.وأضاف «أنني غير مقتنع بأن قذف الحجارة يهدد أمن إسرائيل. كما أن الجماهير هناك تظاهرت إحتجاجا على الأوضاع القاسية السائدة في هذه المناطق».

كما تحدث كل من بوب دول وألكسندر هيغ وجورج بوش بالروح ذاتها.

روبرت موغابي اول رئيس لزيمبابوي ذو صلاحيات تنفيذية

● هراري - «و.ص.ف.» - ادى روبرت موغابي (٦٣ عاما) يوم الخميس الماضي اليمين الدستورية كأول رئيس لجمهورية زيمبابوي يمتلك صلاحيات تنفيذية في احتفال في الملعب الوطني في هراري حضره ٦٠ الف شخص يتقدمهم ستة زعماء افارقة.

وشغل موغابي منذ استقلال زيمبابوي، عام ١٩٨٠، منصب رئيس الوزراء في حين تولى كنعان بنانا، ومن التاريخ نفسه، رئاسة الجمهورية التي اعتبرت مجرد منصب فخري.

وهكذا يبدأ موغابي ولاية تستغرق ٦ سنوات. وكان البرلمان انتخبه يوم الاربعاء الماضي. اما الانتخابات المقبلة فستتم بالاقتراع العام.

واعلنت وكالة «زيانا» الرسمية ان جوشوا نكومو عين نائبا للرئيس وسكرتيرا ثانيا لحزب «زانو» الحاكم (الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي).

وكان حزب «زانو» المعارض (الاتحاد الشعبي الافريقي لزيمبابوي) برئاسة نكومو وقع في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي اتفاق وحدة مع حزب «زانو» ليندمجا في حزب «زانو».

وجاء الاعلان عن تعيين نكومو في وقت بدأت فيه الاحتفالات بتنصيب موغابي كأول رئيس لزيمبابوي مخول سلطات تنفيذية.

وقالت الوكالة ان سيمون موزندا عين ايضا نائبا للرئيس وسكرتيرا ثانيا في حزب «زانو» وكان موزندا يتولى عمليا هذه المهمة في الحزب الحاكم.

وحضر الاحتفال الرئيس الاثيوبي، مانغيستو هيلا مريام ورئيس اوغندا، يوويري موسيفيني ورئيس موزامبيق، يواكيم شيسانو ورئيس بوتسوانا، كويت ماسير ورئيس تانزانيا، علي حسن معيني ورئيس زامبيا، كينيث كاوندا.

وثائق جديدة عن ورطة الانجليز في العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦

● رئيس حكومة بريطانيا كان يستجدي العطف ●

● لندن - «كونا» - كشف هنا، في بداية السنة الحالية، النقاب عن مزيد من الوثائق التي تظهر حجم الخسائر الكبيرة التي منيت بها بريطانيا عقب الاعتداء الثلاثي على مصر الذي شاركت فيه مع اسرائيل وفرنسا بهدف السيطرة على قناة السويس قبل (٣١) عاما.

وأظهرت وثائق حكومية نشرت هنا ان عدم الاستقرار السياسي والفلسفي الذي ترتب على مغامرة قناة السويس اتسع بشكل تجاوز مستوى استقالة رئيس وزراء بريطانيا آنذاك انطوني ايدن.

واشارت تلك الوثائق، التي ظلت طي الكتمان منذ العدوان الثلاثي، الى من بين الكوارث التي ألحقتها مغامرة قناة السويس ببريطانيا ضعف وحدة نقدها (الجنيه الاسترليني) في الاسواق المالية العالمية.

واضطر رئيس وزراء بريطانيا عام ١٩٥٧، هارولد مكميلان، تحت وطأة الهزيمة التي لحقت بيلاده من جراء مغامرة قناة السويس الفاشلة الى التوجه بطلب الى الولايات المتحدة لتقديم رشوة للزعيم المصري آنذاك، جمال عبد الناصر، اذا اقتضى الامر في محاولة منه لانقاذ ماء وجه بريطانيا.

واظهرت المذكرات، التي اعدها مكميلان قبل اجتماعه بالرئيس الامريكي انذاك ايزنهاور في مارس ١٩٥٧، مدى رغبة بريطانيا في انهاء نزاع قناة السويس من خلال ممارسة ضغط على الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر.

واعترف مكميلان في مذكراته بفشل الحملة العسكرية على قناة السويس معربا للامريكيين عن امله بأن يتعاونوا مع حكومته على شكلية الرشوة دون ان يلحق ذلك ضرراً بالبريطانيين !

وسعى جاهداً الى ردع الامريكيين عن جهود بذلوها للتوصل الى تسوية سلمية مع مصر متوجها اليهم بلهجة استعطاف بين فيها مدى الضرر الذي سيلحق بيلاده اذا ما اعتبر الامريكان ذلك بأنه تسوية جيدة.

وابلغ ايزنهاور في مذكرة سرية بعث بها له قائلا «اذا ما ترتب علينا قبول هزيمة منكرة لا تدعونا تسميها نصراً او حتى انسحاباً».

واعترف في مذكرة اخرى بالاثار السلبية التي انعكست على الاقتصاد البريطاني قائلا: «ان بريطانيا منيت بهزيمة تكتيكية في قناة السويس».

واشعرت الحكومة البريطانية حسبما كشفته المذكرات المنشورة قبل ايام الحكومة الامريكية بأنها خذلتها خلال الازمات التي واجهتها في هزيمة العدوان الثلاثي على مصر.

وأشار رئيس الوزراء البريطاني الى القلق الذي ساور حكومته بشكل خاص والغرب بشكل عام وازاء تحول منطقة الشرق الاوسط الى مصدر قلق بالنسبة لهم عقب تعاظم الحملات الوطنية بعد مجيء القائد المصري الثوري، جمال عبد الناصر الى السلطة.

وكشف مكميلان في المذكرات عن عمق كراهيته وعدائه لقائد وطني عربي مثل عبد الناصر. وقال امعانا منه في الحقد على ذلك القائد الثوري «ان عبد الناصر نصب نفسه دكتاتوراً يلعب على الشرق والغرب» !



● من مشاهد التظاهرات التي شهدتها عدة مدن امريكية تضامناً مع انتفاضة شعب الضفة والقطاع المحتلين والتي قمعها البوليس الامريكي بوحشية. في الصورة العليا: مواطنان فلسطينيان يطلان من سيارة الاعتقال البوليسية اثر مظاهرة انطلقت في مدينة شيكاغو باشتراك مئات المواطنين. وقد رفع المتظاهرون شعارات تطالب بالحرية للشعب العربي الفلسطيني (انظر الصورة اليسرى فوق هذا الكلام مباشرة). وفي الصورة اليمنى: شرطي امريكي يعتقل امرأة فلسطينية اثر تظاهرة نسائية تضامنا مع الانتفاضة جرت في الفاتح من كانون الثاني الجاري قبالة السفارة الاسرائيلية في واشنطن. (صورة من «و.ص.ف»)

في بيان لوزارة خارجية تشيكوسلوفاكيا:

ادانة سياسة القمع في المناطق المحتلة والتأكيد على أهمية عقد المؤتمر الدولي

● براغ - لمراسل خاص - «إن الشعب الفلسطيني بموجة الإحتجاج منقطعة النظير التي يقوم بها في المناطق المحتلة ليذكر العالم أجمع بوضعه المأساوي الذي يعيشه منذ (٤٠) عاما والناجم عن سياسة حكام إسرائيل العدوانية التوسعية والتي لم تكن الدوائر الحاكمة في إسرائيل لتتمكن من ممارستها لولا مساندة حليفها الإستراتيجي، الولايات المتحدة». هذا ما جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الإشتراكية حول الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة.في الأسبوع الماضي.

وأكد البيان أن الأحداث الأخيرة الدامية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تؤكد الضرورة الملحة والعاجلة لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية التي تعتبر جوهر أزمة الشرق الأوسط. وأن أية محاولة لتأجيل هذا الحل أو إزدياد ممارسة سياسة القمع لكبح نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية سيزيد الوضع في الشرق الأوسط حدة وتهدد بإنفجار جديد وستترك آثارا سلبية على تطور العلاقات الدولية.

وأشار البيان الى أن هناك طريقا واقعيا لحل هذه الأزمة الأقليمية الخطيرة، ألا وهو مؤتمر دولي كامل الصلاحيات حول الشرق الأوسط بمشاركة سائر الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. بإعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وتحت إشراف الأمم المتحدة. إن غالبية دول العالم تؤيد هذا الحل والعقبة الرئيسية في تحقيقه هو الموقف المتعنت لحكومة إسرائيل والتي كشفت مجددا عن وجهها الحقيقي خلال ممارسات قواتها الإحتلالية في المناطق المحتلة وسياستها من أجل حل القضية الفلسطينية. وعليه فإن واجب المجتمع الدولي بذل قصارى جهده من أجل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط كما جاء في القرار الأخير للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وخلص البيان مؤكدا أن جمهورية تشيكوسلوفاكيا تدين بشدة ممارسات القمع والقتل الوحشية التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتطالب الحكومة الإسرائيلية بإيقاف أعمال القتل فورا وأن توافق على عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

٢،٢ مليون نسمة الزيادة في عدد سكان الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر المكتب الامريكي لاحصاء السكان ان عدد مواطني الولايات المتحدة الامريكية زاد بـ ٢،٢ نسمة في عام ١٩٨٧ ليصل في بداية عام ١٩٨٨ الى ٢٤٤،٤٢٧،٩٨ مليون نسمة.

واكد المكتب ان الزيادة وصلت الى ٧،٩٪ مقارنة بعدد السكان في عام ١٩٨٠ التي كان ٢٢٦،٥ مليون نسمة.

ويتوقع المكتب ان تبلغ الزيادة في العام الحالي (١٩٨٨) من جديد ٢،٢ مليون نسمة اي اقل بكثير من الرقم القياسي للزيادة في العام ١٩٥٦ والتي بلغ ٣،١ مليون نسمة. ويذكر ان هذا التقدير يستند الى ٣،٨ مليون حالة ولادة و ٢،١ مليون حالة وفاة و ٥٤٧ الف مهاجر.

رئيس بنغلادش يصل إلى القاهرة يوم الخميس القادم

● دكا - «و.ص.ف.» - يصل رئيس بنغلادش، حسين محمد ارشاد، الى القاهرة يوم الخميس القادم في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تهدف الى تعزيز التعاون المصري - البنغالي.

وسيتوقف ارشاد في بغداد في طريق عودته من القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي، صدام حسين، لم يعلن في دكا اي ايضاح بشأنها.

وقال مصدر رسمي في دكا ان ارشاد سيبحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في العلاقات الثنائية والموقف في الشرق الاوسط وفي المسائل الدولية التي تهم البلدين.

وفيما يتعلق بالجانب الثنائي افاد المصدر نفسه أن البلدين سيوقعان خمس اتفاقيات تعاون في مجال النقل البحري والتجارة والتبادل الاعلامي بينهما. واضاف ان هذه الزيارة ستفتح آفاقا جديدة أمام التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

الإدارة الأمريكية تحاول بواسطة عصابات «الدوشمان» نسف عملية المصالحة الوطنية في أفغانستان

● كابول - «تاس» - تجري معارك ضارية في المناطق الشمالية من أفغانستان بين القوات النظامية الأفغانية والمليشيات الشعبية والتشكيلات المعادية للثورة (الدوشمان) في محاولة من الأخيرة نسف جهود الحكومة الأفغانية من أجل تنفيذ سياسة المصالحة الوطنية.إذ رفض جلال الدين، قائد قوات المتطرفين، الإقتراح السلمي الذي إقترحته عليه الحكومة الأفغانية بأمر من أسياده في الخارج بشأن السماح لقافلة محملة بالمواد الغذائية الى محافظة هوست وغارديز في شمال البلاد.

وذكرت وكالة «باختيار» الأفغانية أن القوات النظامية والمليشيات الشعبية قد أبادت المئات من عناصر «الدوشمان» لكنهم ما زالوا يواصلون المقاومة بضراوة.

وأفادت بأنه وصل في الأيام الأخيرة الى حيث منطقة المعارك عدد كبير من المدربين العسكريين الأجانب وبضمنهم أمريكان وباكستانيين. ويعمل الى جانب أعداء الثورة زهاء (٢٠٠) من مقاتلي التشكيلات الحدودية الباكستانية وكذلك عسكريون باكستانيون من القوات الخاصة. كما وجهت الحكومة الباكستانية وحدات من جيشها النظامي الى الحدود مع أفغانستان.

ومن جهة أخرى أقر الكونغرس الأمريكي، في نهاية الأسبوع الماضي، مشروع قرار يقضي بتخصيص مبلغ قدره (٥٢) مليون دولار في العام الجديد «للمساعدة الإنسانية»! الى عصابات «الدوشمان» ولكن هذه الأرقام لا تعكس حقيقة التدخل الأمريكي في شؤون أفغانستان الداخلية. فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، مؤخرا، أن رجال الكونغرس الأمريكي خصصوا منذ العام ١٩٨٣ وحتى العام الاخير مبلغا قدره (١،٧١) مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية وإمدادها بالأسلحة والعتاد.

هذا وعلى الرغم من ذلك فإن عملية المصالحة الوطنية في أفغانستان ما زالت مستمرة. إذ عاد من باكستان وإيران أكثر من (٢٠٠) شخص الى محافظتي هيراغت وتانتغاهار كانوا غادروا الوطن بحكم ظروف مختلفة. كما كفت مجموعتان مسلحتان عن إبداء المقاومة في محافظتي باغلان وقرياب.

هذا وكشفت أجهزة الأمن الأفغاني عن عصابة معادية للثورة حاولت إطلاق قذائف صاروخية على الأحياء المكتظة بالسكان في العاصمة. وعثر في حوزة أفراد العصابة لدى إعتقالهم، إضافة للقذائف الصاروخية، على إستمارات عسكرية غير مملوءة وختم لإحدى وحدات الجيش الأفغاني للتزوير.

وأفاد المعتقلون بأنهم تدربوا على كيفية إستخدام القذائف الصاروخية من نوع أرض أرض في مدينة بيشاور الباكستانية.



كفوا أيها القتلة!

● بأوامر الابعاد، التي صدرت أمس ضد تسعة من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة، يتخذ القمع الاحتلالي للشعب العربي الفلسطيني طابع حرب استنزاف يتوهم الكثير من الساسة الاسرائيليين أن بمقدورها اخماد الروح الكفاحية الوثابة لشعب المناطق المحتلة الذي يواصل مقاومته المباركة.

بيد أن هذه الأساليب الوضيعة ليست عاجزة فقط عن تحقيق ما تروم إليه وإنما يقود اللجوء إليها إلى ان تستمر العاصفة الفتاكة تعربد فوق رؤوس شعبي البلاد.

لقد كانت محصلة «الهدوء النسبي» في المناطق المحتلة، التي تحدثت عنه الصحافة أمس في شبه إجماع، سقوط شهيدة اضافية في بلدة الرام. وحكاية سقوطها برصاص عسكر الاحتلال تبرهن، بالملموس، على أن ما تشهده المناطق المحتلة من تأجيج اجراءات القمع وبضمنها الافراط في استعمال الذخيرة الحية من جانب قوات الجيش بقصد القتل هو العاصفة بعينها. فالى أي هدوء يسعون؟!

ينبغي ايقاف العاصفة الاحتلالية الهوجاء بصب الماء البارد على أصحاب الرؤوس الحامية في الحكومة والجيش، الذين أضحى استمرارهم في القمع وسفك دماء صبية الشعب العربي الفلسطيني تحدياً للارادة الدولية بأسرها وتحدياً للشعب الاسرائيلي نفسه، الذي يندفع المئات من أبنائه ومثقفيه ومفكريه إلى الصفوف الأمامية لحملة مناهضة الاحتلال وموبقاته.

ويتحمل قادة حزب «العمل» مسؤولية كبرى في المسعى لايقاف العاصفة باعتبار وزير «الامن»، وزيرهم، مهندس اجراءات القمع كافة ومن أشد المتحمسين لعقوبة الطرد من الوطن.

كما ينبغي، بالمقابل، تشديد التضامن الوطني والدمقراطي هنا مع أهل الأراضي المحتلة ضد القمع وحملات الطرد من وطنهم الأصلي، الذي لا وطن لهم سواه. ان هذا التضامن من شأنه أن يساعد نضالهم الذي هو نضالنا المشترك في سبيل كنس الاحتلال وفتح آفاق أكثر رحابة لتعزيز النضال من أجل السلام العادل والثابت الذي يؤمن الاستقرار في بلادنا والمنطقة.

(«الاتحاد»)

سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

الانتفاضة البطولية نقطة انعطاف في كفاح شعبنا

* «اننا في م.ت.ف نؤرخ الآن بزمن ما قبل الانتفاضة وزمن ما بعد الانتفاضة» * كل الشعب الفلسطيني يعتز بالمسيرة النضالية للجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل وبدور الشيوعيين في بناء الوحدة الوطنية واقامة المؤسسات الكفاحية والدمقراطية، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونعتبرها بحق انجازاً عظيماً لشعبنا بأسره *

□ أتقدم أولاً، بالشكر الجزيل الى الرفيق العزيز اميل حبيبي، الذي اتاح لي هذه الفرصة لتوجيه تحية الاكبار والاعتزاز، الى ابناء شعبنا الفلسطيني العظيم في ارضنا المحتلة وفي اسرائيل نفسها، وهو يخوض واحدة من اعظم معاركه الوطنية واوسعها، معركة تذكر بمعاركه التاريخية الكبرى، وتؤكد مجدداً عظمة التقاليد الثورية لشعبنا ومدى غنى تجربته الكفاحية، وعزم اجياله المتواصلة على حماية هذه التقاليد واغنائها باستمرار.

ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، تملأ سمع العالم وتثير، الى حدود جديدة نوعياً، اعجاب جميع القوى الانسانية الخيرة، وتضامنها العميق مع نضاله العادل ومساندتها لحقوقه الوطنية الثابتة في تحرير ارض وطنه من نير الاحتلال الاسرائيلي، وحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ان حملة التضامن العالمية مع نضال شعبنا تتسع وتتزايد وتنضم اليها قوى جديدة وجديدة، وهذا برهان على الموقع المرموق الذي تحتله الحركة الوطنية الفلسطينية في خندق القوى المعادية للامبريالية والعنصرية والعدوان، خندق القوى المناضلة من اجل السلم وحرية الشعوب. وهذا برهان كذلك على مدى تفهم هذه القوى وتقديرها لأهداف نضالنا الوطني وللبرنامج الذي تبنته م.ت.ف في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، دورة الوحدة والصمود. وبمقدار ما يثير هذا التضامن العالمي اعتزازنا جميعاً، اعتزازنا في قيادة م.ت.ف، وفي صفوف شعبنا العريضة بمقدار ما يحدد امامنا مسؤوليتنا الكبيرة عن العمل من اجل تعزيز تلاحمنا مع هذه القوى بالذات، وتعميق الفرز الذي خطته باللون الأحمر القاني دماء شهدائنا في ساحات غزة والضفة الغربية والقدس المناضلة، بين معسكر حلفائنا ومعسكر اعدائنا.

وتواجه في الوقت ذاته، سياسة حكام اسرائيل وجرائمهم ضد شعبنا الفلسطيني اوسع حملة عالمية، من الادانة والتنديد والتعرية. ولا يجد هؤلاء الحكام من يقف معهم سوى حكام واشنطن وقوى العنصرية في العالم. ان الجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا في الاراضي المحتلة، ليست مظهر قوة على الاطلاق وانما هي برهان جديد على مدى عزلة هؤلاء الحكام وافلاس سياستهم القائمة على العدوان والتوسع والتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والمزيد من الارتباط بالسياسة العدوانية الامريكية التي تواجه الفشل.

كما تفضح هذه الجرائم زيف تباكي حكام اسرائيل والدوائر الصهيونية على حقوق الانسان، في الوقت الذي يرى فيه العالم بأم عينه كيف يجرد الاحتلال الاسرائيلي الانسان الفلسطيني من حقوقه كافة، وفي مقدمتها حقه في الحياة.

ويحاول حكام اسرائيل عبثاً البحث عن مبررات لجرائمهم، وعن تفسيرات للهبة الجماهيرية الشاملة لشعبنا في الوطن. ان ادعاء شمير بأن انتفاضة شعبنا هذه هي من تحريض م.ت.ف، هو اعتراف من جانبه بالمدلول الاعمق لهذه الانتفاضة باعتبارها استفتاء بالدم، قال فيها شعبنا بأسره نعم لـ م.ت.ف ممثلاً شرعياً ووحيداً له. وهو في الوقت ذاته عودة الى احلامه واحلام اعداء الشعب الفلسطيني الذين يتنكرون لوحدة هذا الشعب الفولاذية داخل الوطن وخارجه، وهي لذلك اعتراف بالدور العظيم لشعبنا في الارض المحتلة في دفاعه عن وحدة شعبه الفلسطيني وعن وحدة قضيته المقدسة. وهي اعتراف كذلك، بأن هذه الانتفاضة الشاملة قد سحقت تحت اقدام جماهيرها محاولات واحلام حكام اسرائيل والاردن. وعملاء كامب ديفيد لايجاد قيادة بديلة لـ م.ت.ف وقبرت في المهد مؤامرة «التقاسم الوظيفي» ورفع «مستوى المعيشة» وحولت ورقة التفاهم الاسرائيلية ـ الاردنية الى رماد.

لقد اعطت هذه الانتفاضة الجبارة الترجمة الوحيدة لقرارات قمة عمان، واغلقت بدماء شهدائها الثغرات التي وردت في هذه القرارات، وقطعت الطريق على القوى المشبوهة التي حاولت التسلل فيها. وأثبتت جماهير الارض المحتلة، ساحة الصراع الرئيسية ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد القوى المتآمرة على شعبنا وحقوقه، أنها القلعة، والقوة الضاربة التي، كما وصفها الأخ ياسر عرفات، بالقوة التي تهب لنجدة م.ت.ف في لحظات الخطر، والتي قال عنها كذلك، بأنها الجماهير التي تقود قيادتها. ومن الضروري دائماً تذكر هذه الكلمات في المستقبل كذلك، فهي كلمات صحيحة تماماً.

اننا في قيادة م.ت.ف، نؤرخ، الان، بزمن ما قبل الانتفاضة، وزمن ما بعد الانتفاضة، بما قدمت من معطيات تفرض نفسها بقوة على من حاول في قمة عمان الأخيرة اعادة مهزلة الجامعة العربية وملوكها في عام ١٩٤٨. وعلى قاعدة هذه المعطيات تقرر م.ت.ف علاقاتها مع الدول العربية، وتستند الى هذه المعطيات في مواجهة من يحاول ان يجرب حظه بجولة جديدة على طريق كامب ديفيد. لقد تلقفت هذه الانتفاضة، مثلما تلقفت عصا موسى، الافاعي التي انطلقت من جحورها بعد قمة عمان واعادت الثقة لمن اهتزت لديه هذه الثقة في لحظة من اللحظات. ان لدينا الآن معيار واحد في قياس خطواتنا وتوجهنا في قيادة م.ت.ف، وهذا المقياس هو : ما الذي يخدم الانتفاضة واهدافها ومعطياتها فنقدم عليه، وما الذي يمكن ان يعارض او يتناقض مع ذلك فنرفضه.

لقد رفعت هذه الانتفاضة الجبارة مستوى النضال الوطني الفلسطيني الى مرحلة اعلى عن السابق، ومن على هذه الدرجة المتقدمة في سلم النضال يتواصل كفاح شعبنا في الوطن وفي الشتات. لقد لعبت عملية استعادة وحدة م.ت.ف دوراً كبيراً في تفجير الطاقات الخلاقة لدى شعبنا، وهذه بدورها تشكل قوة جديدة لهذه الوحدة ولتعزيزها باستمرار على ذات البرنامج الوطني الكفاحي الذي رسمته دورة الوحدة.

ويثير اعتزازنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين، ان هذا البرنامج الذي اصبح اليوم برنامجاً للحركة الوطنية الفلسطينية بأسرها، هو برنامجنا ذاته. ولكنه في ذات الوقت، يثير حسنا العالي بالمسؤولية الوطنية تجاه هذا البرنامج وتجاه تعزيز وحدتنا الوطنية على اساسه وتجمع القوى كافة حوله.

ويزعم شمير انه اكتشف سراً خطيراً بوجود تضامن بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين م.ت.ف لعله لا يعرف بأن البيان المشترك الصادر بين قيادة م.ت.ف وقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نوفمبر الماضي قد اذيع في جميع انحاء العالم أم لعله تصور ان هذا البيان مجرد خبر ينتهي أمره بعد نشره، وليس اعتباره وثيقة سياسية هامة وقاعدة للنضال المشترك بين الحركة الوطنية الفلسطينية، وبين القوى الدمقراطية الاسرائيلية ؟

وهو يهجس من خطر القنبلة الديمغرافية العربية في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة. لماذا يتنبه حكام اسرائيل لهذا الخطر في هذا الوقت بالذات ؟ انهم يدركون الآن اكثر من اي وقت مضى مقدار الطاقات الثورية والدمقراطية لجماهيرنا، وما تمثله من قوة جبارة تقف في وجه احلامهم التوسعية. كما يدركون الدور الدمقراطي الكبير الذي تلعبه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه، ومن خلال تلاحمها مع القوى الدمقراطية اليهودية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب العمال والكادحين اليهود والعرب على السواء. ولو كانت الجماهير الفلسطينية في اسرائيل قوة رجعية، فهل كنا سنسمع عن مثل هذا الخطر من القنبلة الدمقراطية ؟ بالتأكيد لا.

ان من الضروري ان نربط بين هذا الحديث عن خطر القنبلة الدمقراطية، وبين المقترحات التي تطرح الآن لتشكيل ما يسمى بكتلة عربية واحدة في انتخابات الكنيست. وهي مقترحات يقف وراءها حزبا العمل والليكود معاً في محاولة منهما لعزل الجماهير العربية في اسرائيل عن القوى الدمقراطية اليهودية، ولعزل تأثيرها الدمقراطي على المجتمع الاسرائيلي نفسه. اننا مع اوسع وحدة صف عربية ولكن على اية قاعدة سياسية ؟ هناك قاعدة واحدة فقط هي برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل. ولن ينفع الضاربين على وتر القومجية جهدهم شيئاً. وبخاصة اولئك الذين ما زالوا يصرون، وهم عرب، على انتمائهم الى احزاب صهيونية ! لقد كان اروع ما في يوم ١٩٨٧/١٢/٢١ وقبله يوم ١٩٨٧/٦/٢٤ انه وحّد ابناء شعبنا الفلسطيني في اسرائيل، توحيداً شاملاً وعلى القاعدة السياسية الكفاحية الوحيدة، قاعدة المواجهة لسياسة حكام اسرائيل والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، ومجابهة سياسة التمييز القومي التي يمارسها هؤلاء الحكام ضدهم، والتحالف الاوثق مع القوى الدمقراطية اليهودية. وعلى الداعين لتشكيل قائمة عربية موحدة، ان كانوا مخلصين في دعوتهم هذه، الا يبحثوا عن اية قيادة سياسية اخرى سوى هذه القاعدة.

□ ما هو تقييمكم للانتفاضة المشتعلة الآن في المناطق المحتلة ؟

ـ أتفق تماماً مع ما ورد في «الاتحاد» من تقييم للانتفاضة الشعبية العارمة وآثارها. ولها ذات الآثار في البلدان العربية وبالذات في صفوف الجماهير العربية الشقيقة وقواها الوطنية التقدمية. ونحن نرى كيف ان هذه الآثار تتفاعل وتتخذ اشكالاً ملموسة في التعبير عن التضامن مع شعبنا الفلسطيني ومساندة نضاله، وفي التصدي لسياسة الحكام الذين يتواطئون مع حكام واشنطن وتل أبيب. ويضع هذا الأمر امام قيادة م.ت.ف مهمة ملحة، وهي مهمة تعزيز ارتباطها مع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية والتعجيل في تنفيذ قرار المجلس الوطني الفلسطيني الداعي الى تنشيط وتفعيل جبهة القوى العربية المساندة للثورة الفلسطينية. ان انتفاضة شعبنا الراهنة تبرز اليوم بكل وضوح الدور القومي والتوحيدي الذي تلعبه الحركة الوطنية الفلسطينية في صفوف قوى التحرر والتقدم العربية لمواجهة واحباط سياسة العدوان الامريكي الاسرائيلي، وسياسة التخاذل والاستسلام التي تحاول في هذه الفترة رفع الحصار عن سياسة كامب ديفيد.

□ ما هو تقييمكم للمسيرة النضالية للجماهير العربية في داخل اسرائيل ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟

ـ قبل يوم الارض الخالد، وقبل «يوم السلام»، وقبل يوم ١٩٨٧/١٢/٢٤، كان الشعب الفلسطيني الصامد في ارضه صد موجة الاقتلاع التي تعرض لها عام ١٩٤٨ على ايدي القوات الصهيونية، وكان في قيادته وفي أعمق اعماق جماهيره الشيوعيون الذين استطاعوا، وعبر مسيرة كفاحية مجيدة، مرسومة وراسخة عميقاً في ذاكرة وضمير شعبنا بأسره، ان يقودوا نضال الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في الدفاع عن حقوقها القومية، وظلوا يرفعون عالياً راية النضال من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وعبر تضحياتهم استطاع الشيوعيون، وبالتعاون مع الشخصيات الوطنية الاخرى من خلق وتصليب المؤسسات الكفاحية التي نظمت اوسع الجماهير الفلسطينية وحشدت طاقاتها الكفاحية. وتعتبر هذه المؤسسات الكفاحية والدمقراطية وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بحق انجازاً عظيماً لشعبنا بأسره، وتسهر على حمايتها والتصدي لمحاولات المساس بوحدتها جميع القوى الوطنية الفلسطينية، وينفضح اكثر من اي وقت مضى الذين يحاولون التطاول على هذا التاريخ المجيد وعلى هذه المؤسسات الشامخة والتي برهنت على دورها الكفاحي العظيم في هذه الأيام بالذات. ان على القوى التي بنت كيانها السياسي على قاعدة اتفاق عمان ان تدرك، ان هذا الاتفاق قد مات الى غير رجعة، وان الانتفاضة الشعبية «يوم السلام» قد رفعت أعلى فأعلى ذلك الجدار الذي يفصل بين ما قبل دورة الجزائر وما بعدها.

□ ما هو تأثير الوقفة النضالية للجماهير العربية بوحدة مؤسساتها الوطنية ـ الدمقراطية على نهج منظمة التحرير الفلسطينية ؟

ـ واستكمالاً للجواب الوارد على السؤال السابق استشهد بالمثل الشعبي الذي يقول «لا يحرث الارض سوى عجولها» و «لا يبقى في الواد الا حجارته». نعم حجارته التي تواجه بها الزنود السمراء الفتية، زنود الجيل الذي ولد وشب بعد الاحتلال، والذي لا يعرف الخوف أدوات الحرب الاسرائيلية وأدواتها السياسية كذلك. ونحن على ثقة من ان بعض القوى التي ضللت او بنت حساباتها على معطيات سابقة، ستقف ملياً عند دروس ومعطيات الانتفاضة الجبارة لمراجعة هذه الحسابات. وستجد المساعدة من القوى الوطنية المناضلة، وستجد موقعها الكفاحي ان ارادت، مع الجماهير، وفي اطار مؤسساتها، وليس في الصف الآخر وعلى حساب وحدة هذه المؤسسات. ولن تجد اي دعم ان هي واصلت سياستها، من جانب قيادة م.ت.ف التي تتعزز وحدتها وتترسخ قناعتها بالسبيل الذي حدده برنامج ونهج دورة الجزائر، وما لقي من تجاوب من شعبنا العظيم، وما فجر من طاقاته التي لا تنضب.

* تهنئة *

الى الزميل جورج جريس وزوجته (فسوطة) بالمولود البكر «شكيب»
لجنة قطاع الشمال

● مع بزوغ فجر العام الجديد :

الحكومة تحصد الفشل وتزرع بذور الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية من جديد

* المؤشرات الاقتصادية تنسف ادعاء الحكومة حول الاستقرار الاقتصادي * شنشنات سلطوية للانتقام الاقتصادي من الجماهير العربية *

بقلم : احمد سعد

● بعد بزوغ فجر عام جديد نودع عاماً آخر من عمر حكومة الكوارث الليكودية ـ المعراخية. واذا كان ابرز ما تتصف به سنة ١٩٨٧ الافلاس المطلق لسياسة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وفشلها، رغم المجازر الدموية المتجددة، في مواجهة مارد الحق الفلسطيني المشروع والانتفاضة الشعبية المباركة، فان [illegible]

● الأول : نشر الوهم بين الجماهير الشعبية حول حصيلة التطور الاقتصادي في عام ١٩٨٧ [illegible]

● الثاني : [illegible]

● الثالث : [illegible]

وممارسات العربدة العدوانية الاسرائيلية ـ كما كان الحال ابان حرب لبنان العدوانية ـ لتقوية دعائم «الوفاق الوطني الصهيوني» «الليكودي ـ المعراخي» في المجال الاقتصادي وتبرير الوضع القائم كمنطلق لاقرار سياسة اقتصادية وميزانية جديدة هدفها الاساسي [illegible] على حساب اللحم الحي للكادحين وذوي الدخل المحدود، ومرمرة حياة ومستوى معيشة الجماهير العربية والعمال العرب.

ان حصاد العام الذي نودعه يؤكد بمؤشراته ودلالاته الاقتصادية اننا مقبلون على سنة حبلى بالمعارك السياسية والطبقية. فعلى اية ارضية تقف، وماذا ينتظرنا ؟

■■ عدم الاستقرار الاقتصادي :

تلجأ الدوائر الحاكمة الى ابراز مؤشر اقتصادي وحيد للدلالة على الاستقرار الاقتصادي. وهذا المؤشر هو تخفيض المعدل السنوي لوتيرة التضخم في ظل التثبيت الاداري لسعر الشيكل بالنسبة لسلة العملة، وخاصة بالنسبة للدولار الامريكي. هذا مع العلم بأن الحكومة لجأت الى السياسة الريغينية ـ ريغانكونوميكا ـ في مجال المناورة الادارية لترويض معدلات التضخم عن طريق التوفيق بين نظرية ميلتون فريدمان الرجعية ـ امتصاص فائض النقد من التداول بواسطة الاستهلاك الفردي ومستوى معيشة الكادحين (تخفيض الاجور الحقيقية) وتخفيض سوبسيديا الخدمات والسلع الضرورية ورفع نسبة الفائدة البنكية، وبين نظرية الترشيد الاقتصادي للدولة ـ نظرية كينس ـ واستغلال الرافعات الاقتصادية التي في يد الحكومة مثل الضرائب ووسائل الدعم المختلفة والسوق المالية وسوق العمل والطلبيات الحكومية من السوق «لتنظيم» الاقتصاد واعادة توزيع الدخل القومي لصالح الرأسمال الكبير وبشكل يخدم مؤقتاً الموازنة وسوق العرض والطلب في السوق. ورغم البطالة الواسعة وتخفيض الاجور فان نسبة التضخم المالي في اسرائيل لم تصل الى نسبتها في دول اوروبا الغربية الرأسمالية. وبموجب معطيات «دائرة التخطيط الاقتصادي» فان نسبة التضخم في عام ١٩٨٧ ستصل الى ٢٤٪ وليس الى ١٦٪ كما تدعي معطيات وزارة المالية. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فهل ادى تخفيض نسبة التضخم الى اكثر من ضرب مستوى معيشة الكادحين واغناء الاغنياء. هل ادى الى الاستقرار الاقتصادي ؟

ان الدلائل الاقتصادية التالية، وحسب المعطيات الرسمية، تنسف ادعاءات الحكومة. وتشير المعطيات الى ما يلي :

* أولاً: الناتج القومي الاجمالي : تشير المعطيات التقديرية لهذه الحالة الاقتصادية، التي تعتبر من دلائل النمو الاقتصادي، الى ان الركود الاقتصادي كان من ابرز سمات التطور. فمع ان المعطيات التقديرية (انظر «هآرتس» ١٩٨٧/١٢/٢٢) تشير الى احتمال زيادة وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي بـ ٤.٥٪ الا ان نظرة فاحصة الى مصادر هذا النمو تؤكد ضعف القاعدة المادية للنمو واحتمالاته في المستقبل اذا ما واصلت الحكومة سياستها الاقتصادية القائمة. فمن مصادر النمو تؤلف الزيادة في الاستهلاك الفردي (١.٤) من الـ (٤.٥) والاستهلاك الشعبي (٠.٢) وتصدير البضاعة (١.٩). اما المصدر الهام للنمو وهو الاستثمارات في الاقتصاد فلا تؤلف سوى (١.١ فقط. أي ان الحكومة التي تنفق على التسلح والاحتلال اكثر من ثلثي الميزانية لم تخطط ولم تعمل على توجيه وتشجيع الاستثمار في الفروع الانتاجية المدنية. والعكس هو الصحيح، فرفع سعر الفائدة البنكية الى ٣٠ ـ ٤٠٪، ادى الى ضرب فروع انتاجية متعددة وافلاس العديد من المصالح المتوسطة والصغيرة التي لم تستطع تجنيد اموال الاستثمار للصمود في الانتاج وسوق المزاحمة. ففي فرع الالكترونيكا مثلا انخفض الانتاج بنسبة ٣٪ وواجهت المستوطنات الزراعية قيود اعباء الدين وزيادة تبعيتها للبنوك. كما تفيد المعطيات الرسمية التي نشرها «مركز الاستثمارات» (انظر «هآرتس» ٨٧/١٢/٢٢) ـ انه خلال التسعة اشهر من العام الجاري (١٩٨٧) انخفضت الاستثمارات الخارجية الخاصة في الاقتصاد المدني لاسرائيل بنسبة ٦٠٪. فاذا كان حجم الاستثمارات في السنوات السابقة يتراوح بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ مليون دولار، فانه لا يتراوح هذا العام ٧٠ ـ ٨٠ مليون دولار وبضمنها اعادة استثمار ١٥ مليون دولار من رأسمال الشركات الاجنبية العاملة في اسرائيل. وهذه المعطيات تنسف ادعاءات الحكومة وكأن تخفيض الاجور وتثبيت العملة سيشجع الاستثمار الخارجي.

* ثانياً : ميزان المدفوعات :

بالرغم من تخفيض نسبة التضخم الا ان حصيلة العام ١٩٨٧ تؤكد تفاقم العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات. ففي هذا العام من المنتظر ان يصل العجز في الميزان التجاري المدني (حساب تصدير واستيراد البضائع والخدمات المدنية) الى ناقص (ـ ٣.١) مليار دولار اي بزيادة في العجز بالمقارنة مع عام ١٩٨٦ بـ (٣٠٠) مليون دولار. واذا حسبنا الاستيراد الامني من تمويل اسلحة ومعدات حربية يصبح العجز العام في ميزان المدفوعات هذا العام اكثر من ٥ مليار دولار. ولتغطية هذا العجز في الحساب الجاري تلجأ الحكومة الى المساعدة الامريكية وقدرها ٣ مليار دولار والى الديون الخارجية والداخلية (زيادة عجز الموازنة الحكومية).

* ثالثاً : الديون : اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تشغل المكان الاول في العالم الرأسمالي من حيث حجم الدين الخارجي فان اسرائيل تشغل المكان الاول من حيث الدين الخارجي بالنسبة للفرد، اذ يتراوح بين ٥٥٠٠ ـ ٦٠٠٠ دولار بالنسبة للنفر الواحد في اسرائيل. فرغم «المساعدة» الامريكية يبلغ الدين الخارجي القومي حوالي ٢٦ مليار دولار، اي بزيادة اكثر من ١.٥ مليار عن العام الماضي. ولهذا، فان احد القضايا التي يجب اخذها بالاعتبار ان حكومة اسرائيل ملزمة بدفع (٢.٤) مليار دولار في العام ١٩٨٨ على حساب الدين الطويل الامد هذا بالاضافة الى دفع فائدة مستحقة على هذه القروض يبلغ ١.٨ مليار دولار (اي اكثر من ثلث الميزانية المقترحة).

وقضية الدين الداخلي على الحكومة لا تقل وطأة من الدين الخارجي. ويبلغ الدين الداخلي اليوم ٥٧ مليار شيكل («يديعوت احرونوت» ٨٧/١٢/٢٤)، اي اكثر بـ ١.٥ مرة من الناتج القومي الاجمالي لاسرائيل. ومن اهم القضايا التي تواجه الحكومة في العام المقبل هي دفع ديون مستحقة يبلغ ١٨ مليار شيكل، والعمل بمختلف وسائل الاغراء لاعادة جدولتها واستثمارها في السنوات الحكومية. وهنالك من يقترح على الحكومة ـ مدير بنك لئومي ـ تخفيض الفائدة عن سندات الدين المستحقة ١٪. فمثل هذا التخفيض من جيوب الجمهور الواسع، سيؤدي الى توفير مبلغ ٥٦٠ مليون شيكل على الحكومة. بالطبع، لا يقترح حضرته تخفيض الانفاق العسكري على سياسة العدوان ومواصلة الاحتلال.

وتفاقم الدين الداخلي سيؤدي أيضاً الى زيادة عجز موازنة الحكومة والى شحذ انياب السلطة لزيادة الضرائب وغيرها لنهب اموال الجمهور الكادح لسد هذا العجز. ولا نستبعد ان تلجأ الحكومة المفلسة الى الزام المستثمرين في سندات الدين الحكومية الى الرضوخ امام سياسة الامر الواقع وهي تطويل امد هذه السندات. هذا مع العلم ان الحكومة بدأت تشر الادعاءات عن احتمال تخفيض قيمة الشيكل، الأمر الذي يسهم في رواج سندات الدين الحكومية المربوطة بالجدول في السوق المالية وبشكل افضل من اسهم البورصة.

* رابعاً : السعر التبادلي للشيكل : نتيجة لتدهور السعر التبادلي للدولار بالنسبة للعملات الصعبة الاوروبية في الاسواق العالمية ضرب أيضاً شيكل التصدير الاسرائيلي الى السوق الامريكية وبلدان منطقة الدولار. فرغم سياسة تثبيت الشيكل فخلال الفترة من كانون الثاني الى ايلول ١٩٨٧ انخفض سعر الدولار بالنسبة للشيكل من ١.٦٤ شيكل الى ١.٥٥ مما ادى الى ضرب مكانة منافسة البضاعة الاسرائيلية، وخاصة مصنعات الالكترونيكا. ولهذا فانه لو ان الحكومة أرجعت السعر التبادلي الى ما كان عليه في بداية عام ١٩٨٧، فان ذلك يعني تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪. ولكن الحديث يدور اليوم عن تخفيض بنسبة اكثر من ١٠٪. وعندها ستكون الحكومة في وضع كمن يبلع المنجل، فعدم التخفيض يضرب حتى الاحتمالات الضئيلة للاستفادة من منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة. والتخفيض يعني نسف الاجراءات الادارية لترويض جدول الغلاء، والعودة الى النسب العالية في ظروف مواصلة سياسة الاتفاق العسكري الهائل. كما ان التخفيض المنتظر يعتبر ضربة جديدة مباشرة لتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وذوي الدخل المحدود.

* خامساً : البطالة والأجور : تتحدث المعطيات الرسمية عن تخفيض طفيف في نسبة البطالة ٧.٢ عام ١٩٨٦ الى ٦.١ في العام ١٩٨٧. وهذه المعطيات غير دقيقة ولا تعكس الواقع. فاذا اخذنا بالاعتبار العمال الموسميين في القطيف وغيره واستيعاب قسم من القوى العاملة لخدمة الاحتلال وسياسة العدوان وهجرة قسم من العاملين الى الخارج، لكانت النسبة اكبر.

ان «المحافظة» على نسبة عالية من البطالة الجماهيرية تعتبر احدى مقومات السياسة الاقتصادية القائمة والمتفق عليها مع واشنطن.

كما ان حصيلة العام ١٩٨٧ تؤكد بأن من مقومات السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود والمعراخ ضرب الاجور الحقيقية للعاملين. فوفقاً لتوصيات «لجنة زوسمان» بخصوص اجور العاملين والمستخدمين في القطاع العام فيما يقترح ـ وتنتظر الحكومة الوقت المناسب للتنفيذ ـ هو ربط الاجور بنجاعة العمل. اي الاختفاء وراء هذا القناع لنسف اتفاقات العمل وتشليح العاملين سلاحهم النقابي في هذا المجال. كما انه بحجة المحافظة على «الاستقرار الاقتصادي» تجري في دوائر وزارة المالية والسلطة مؤامرة لنسف علاوة الغلاء كلية، وحصرها فقط بالتعويض الهامشي في حالة ارتفاع الجدول بنسبة كبيرة غير اعتيادية.

اضافة الى ذلك فان مقص تقليص ميزانيات الخدمات والسوبسيديا المقدمة في مجال التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي تعتبر من المؤشرات البارزة في العام الماضي وما تخططه الحكومة للعام المقبل.

■■ الانتقام الاقتصادي من جماهيرنا العربية :

عانت جماهيرنا العربية، عمالنا وموظفوا العرب، اكثر من غيرهم جراء السياسة الاقتصادية المعادية للكادحين. فحوالي ٧٦٪ من القوة العاملة العربية هم عمال بأجرة (عمال ومستخدمون) ويتركزون في الفروع الاقتصادية التي تتميز بانخفاض الاجور اكثر من غيرها. في البناء ٢٣٪، الخدمات العامة ١٤٪، الزراعة ١١.٧٪ الخ. ولهذا كانت نسبة البطالة بين العرب ضعفيها بين اليهود. هذا بالاضافة الى التمييز السلطوي الصارخ في مجال الميزانيات والخدمات للسلطات المحلية العربية. ومن الشنشنات التي بدأت تفوح رائحتها العنصرية بعد «يوم السلام» الخالد يمكن الاشارة الى ما تبيته السلطة من اسلحة انتقامية في المجال السياسي ـ الاقتصادي ضد جماهيرنا العربية.

●● (أ) : في الوقت الذي بدأ فيه رئيس الحكومة شمير ونائبه المعراخي بيرس ووزير «الامن» رابين بتوجيه التهديدات الدموية ضد جماهيرنا العربية التي لا ترهب الارهاب والتهديد، في الوقت ذاته بدأت الاوساط الاقتصادية الرسمية بتوجيه التهديد لجماهيرنا. فبعض المسؤولين في ضريبة الدخل وغيرها بدأوا المعركة بالادعاء ان اصحاب المصالح العرب لا يتقيدون بقوانين دفع ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية، وان الذين يدفعون لا يتراوح عددهم ٢١ الف مستقل ويساوون ٩٪ فقط من اجمالي ما يدفع لضريبة القيمة الاضافية. ان هذه الشنشنة تشير الى ان في نية الحكومة تشغيل طواقم ضريبة الدخل وغيرها من اذرع «الامن» للانتقام ولمرمرة حياة اصحاب المصالح الصغيرة من اصحاب الدكاكين ومتعهدي العمار واصحاب التاكسيات وغيرهم ممن لم ترحمهم ضريبة الدخل سابقاً. فمن يختفي على الضريبة ويدحرج تحت البساط ـ باعتراف رئيس «لجنة الاقتصاد» في الكنيست شفايزر المعراخي ـ ما مقداره ٥١ ـ ٦٢ مليار دولار من «الرأسمال الاسود» الهارب من الضريبة، ليسوا بالطبع أصحاب المصالح العرب الذين لا تسمح مصالحهم امكانيات الهروب من الدفع في ظل سياسة التمييز القومي الحكومية.

●● (ب) : التهديد بتسليط سيف الحرمان من الهبات على مجالسنا المحلية المكافحة وبتقليص ميزانياتها الاعتيادية والتطويرية. فوحدة مجالسنا ولجنتهم القطرية ودعم جماهيرنا كفيل بقبر هذا المخطط العنصري.

●● (جـ) : التلويح بقدرة العاملين العرب الاقتصادية وتأثيرهم على دب الحياة والموت في فروع اقتصادية كاملة والعمل لايجاد البديل واستيراد عمال من الخارج.

ان جميع هذه الحقائق تشير الى مدى افلاس السلطة ومحاولتها مواصلة المشوار على اساس سياسة الكوارث السياسية والاقتصادية ـ هذه السياسة التي ستؤدي حتماً الى تصعيد درجات بارومتر الكفاح في السنة المقبلة.

المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً أنه قدم للمحكمة المركزية في حيفا، طلبات للنظر في الملفات الواردة ادناه لاعطاء أوامر المعلنة عن اوامر ورثة و/او اقامة وصيات و/او مدراء تركة.

كل شخص معترض لاحد الطلبات الواردة، يستطيع الاعتراض خلال ١٥ يوماً من يوم الاعلان واذا لم يعترض تصدر المحكمة امراً حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٢٥٦١/٨٧	حنا يعقوب عساف	ـ	الياس صبحي عساف
٢٥٧٥/٨٧	مسلماني قويدر محمد	٨٦/١/٢	مسلماني منيفة
٢٥٩١/٨٧	صلاح سليمان خطبا	٨٢/١٢/٣٦	سليمان صالح خطبا
٣٦٠٤/٨٧	رسلان أمين	٥٧/١٢/٢	سعيد امين رسلان
٣٦١٩/٨٧	مطانس جريس مطانس	٨٧/١٠/١٣	فيصل مطانس مطانس
٣٦٢٢/٨٧	محمد سعيد	٨٧/٩/١٣	سيرينا سعيد
٣٦٣٨/٨٧	دياب اسعد سابا	٨٦/٨/٢٧	اسعد دياب سابا
٣٦٤٣/٨٧	كامل سلمان بن يوسف	٨٧/١٠/٩	كمال صفا

ب. جليئور ـ حاكمة

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب. ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسيميليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٥٥٤٣٣٠ ـ ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٢٨٨٣٦٦ ـ ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ [illegible] هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة العين ـ أم الفحم، هاتف ٠٦/٣١١٨٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥٢/٩١٣٨٦١
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ المطابع: مطبعة الاتحاد التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

زجليات

سمسار الأرض

● عيد دعيم – عبيلن ●

من ارضك ذرة لا تبيع — وسمسار الكيرن لا تطيع
ارض جدودي ما بتضيع — لغير اولادي ما أعطيها.
سمسار الأرض الخوّان — بوحلة الخيانة غرقان
كل همو يعبي الجزدان — والجياب يمليها
ما تهمو جروح الاخوان — قلبو أقسى من الصوان
خان بلادو والاوطان — عمّا يدلل عليها

**

سمسار الأرض البلّاف — عبد الكيرن فر وطاف
لا يغرك قولو الشفاف — حيّة افعالو تلاقيها
سمسار الأرض الملعون — ع الارض مبحلص العيون
بدو نصيات الزيتون — وكرومي ودواليها
لا تصفو لكذب السمسار — إل عيا يسبح للدولار
ذرة من ترابي والغبار — ما تفشر تدعس فيها

**

يكره حسابك يا سمسار — بمحكمة الشعب الجبار
مش رح تجني غير العار — والخذلان بتاليها
إخجل تنفة وزوق شوي — ولا تعكر بالتبعة المي
عظام جدودي تنادي عليّ — وغيري مين إل بحميها

**

لو تدفعلي كنوز الكون — لا تفكر ارحل من هون
ارض البروة والدامون — لا بد ما ترجع ليها

دقة تلفزيونية :

«خمسة باب».. فيلم منع عرضه في مصر بمرسوم وزاري ! ولكن..

● بقلم : احمد حسيان ●

● الفيلم المصري المناوب الذي افتتح السنة الجديدة، ضمن زاوية «الافلام العربية» الاسبوعية، حمل اسم «خمسة باب»، بتوقيع المخرج نادر جلال وبطولة عادل امام ونادية الجندي.. و «خمسة باب» هذا، اثار ضجة كبيرة وعاصفة فنية هجعة ابان عرضه في مصر عام ١٩٨٣، استلزمت تدخل وزير الثقافة.. بنفسه !

وتفاصيل الحكاية كما تناقلتها وسائل الاعلام المصرية، ترجع الى ١٩٨٢/١١/١٤، حين وافقت يومذاك الرقابة المصرية على سيناريو فيلم «خمسة باب»، وكان ان انكب صانعو الفيلم زهاء ثمانية اشهر على تصويره وتحضيره بعد نيل ال «اوكي» – وما اصعب نيلها ! – الى ان اصبح جاهزاً للعرض، حيث رأى النور يوم ١٩٨٣/٨/٨.. لكن، وبعد حوالي الاسبوعين من العروض المتتالية، ارتفعت بعض الاصوات المنددة بـ «خمسة باب» وفيلم آخر كان يعرض تحت عنوان «درب الهوى» (أفلمه حسام الدين مصطفى عن قصة اسماعيل ولي الدين، وتقاسم بطولته احمد زكي ومديحة كامل)، والمنادية باسقاط الفيلمين بحجة «اسقاطاتهما» ! وبادعاء ان الفيلمين يسيئان الى سمعة مصر وتاريخها، ويخدشان الحياء العام ! فأصدر على اثر ذلك وزير الثقافة آنذاك محمد عبد الحميد رضوان في ١٩٨٣/٨/٢٤ قرارا بسحب ترخيص الفيلمين وايقاف عرضهما في دور السينما !! حيث جاء في حيثيات قراره : «استناداً الى المادة التاسعة من القانون ٤٣٠ لسنة ١٩٥٤، بشأن تنظيم اعمال الرقابة على المصنفات الفنية، يسحب ترخيص عرض فيلمي «خمسة باب» و «درب الهوى»، حماية «للمجتمع من تشويه صورته، ووقوفاً ضد فكرة الكسب المادي على حساب القيم والاخلاق، بما يهدد الاسرة المصرية وسلوكياتها» !! وأردف : «ان اي عمل فني لا يرضى عنه الرأي العام يجب ايقافه مهما كانت تكاليفه» ! كما امر بتشكيل لجنة من الرقابة برئاسة صلاح صالح مدير مجلس الرقابة، لاعادة النظر في جميع الافلام المعروضة وابداء الرأي في الافلام الجاري تصويرها واعدادها للعرض !!

الان وبغض النظر وصرفه عن ماهية «خمسة باب» اراني ملزماً بالتنويه الى ان قضية «الرأي العام» هذه – حسب رأيي – هي قضية نسبية فردية وغير ملزمة ولا يمكن تعميمها بأية حال من الاحوال، سيما وان «حرية الكلمة، هي المقدمة الاولى للدمقراطية» سواء كانت هذه «الكلمة» مع او ضد !! فلنفترض جدلاً ان جهة مغرضة أيا كانت، رأت «لغاية في نفس يعقوب» ان تهاجم عملا فنيا ايا كان.. عندها يا هل ترى، ماذا سيرى الوزير فيما هذه الجهة الاخرى !! ثم ما جدوى ان يشكل الوزير لجنة خاصة من الرقابة ! خاصة وانه لم يحترم قرار الرقابة القاضي باجازة عرض «خمسة باب» و «درب الهوى» واحرج اعضاءها ! فهو باجرائه التعسفي الفظ هذا لمجلس الرقابة، يجعل عمله صورياً أكثر.. وبالتالي يدفع اعضاءه الى معاملة الافلام بالحديد والنار، وقلب مقص الرقيب الى منشار، توجساً من «بعبع» الرأي العام (!) و.. الرأي الوزيري !!

● ردود غاضبة !! ●

بعد فرمان رضوان الوزاري هذا، انقسم المعلقون على هذه السابقة التعسفية الخطيرة بين مؤيد ومعارض ! اما المؤيدون فسأتجاوز في هذه العجالة وأمرق على تعليقاتهم المرائية التي تنم عن التبعية النفعية للسلطة وصولجانها ! واما المعارضون فسأقتبس ما جاهر به بعضهم من آراء جريئة !

نادر جلال (مخرج «خمسة باب») : «ان الفن عادة يحاكي الواقع بنوع من المبالغة، في حدود المسموح به رقابياً.. والعمل الدرامي بشكل عام لا يتعامل مع الشخصيات السوية.. اما الجمهور المصري فهو ليس قاصراً او مراهقا.. وعندما يذهب الى الشباك يذهب بارادته» !

عادل امام (بطل الفيلم) : «والفيلم من وجهة نظري يحمل هدفاً ومضموناً، فهو يقول باختصار ان الحب يصنع المعجزات» !

نور الشريف (لا يمت للفيلم بصلة) : «وانا ضد سحب ترخيص اي فيلم بعد عرضه، مهما كانت سلطة الشخص الذي امر بذلك.. هذا سوف يؤثر بالسالب على حركة الانتاج السينمائي فكرياً وانتاجياً» !

بقي ان نشير أخيراً الى ان احداث «خمسة باب» تدور في الاربعينات في حي «كلوت بك».. حي البغاء المصري المشهور تحت ظل الاحتلال البريطاني، حيث تجسد فيه الممثلة نادية الجندي دور فتاة ليل لكي تتمكن من اعالة ابنها المشلول !!

والغريب ان السينما المصرية سبق ان أفلمت «زقاق المدق» لنجيب محفوظ التي تجري احداثها في الثلاثينات وفي شارع «كلوت بك» نفسه، من دون اية احتجاجات !!

ترى علام الزوبعة حول «خمسة باب» إذن ؟

لا بد وان كانت لكم آراء خاصة بعد ان شاهدتموه !

● عادل امام ●

● نادية الجندي ●

الفن الشعبي في النضال ضد الابرتهايد

● هراري – «ادن» – نظم اتحاد «كوساتو» – العام لنقابات العمال في جنوب افريقيا مؤخراً بمدينة دوربان الساحلية «مهرجاناً للثقافة العمالية» شاركت فيه ٢١ فرقة فنية للهواة. وتناولت الاعمال الفنية المقدمة في نطاق هذا المهرجان مختلف المواضيع التي تمتد من الحملات الكبيرة في النضال السياسي ضد نظام التمييز العنصري البغيض حتى مختلف الاعمال البسيطة من الوان العنف والمضايقة التي يتعرض لها يومياً المواطنون السود في جنوب افريقيا.

وذكر مي جلاتشفايو منسق الشؤون الثقافية لدى اتحاد «كوساتو» ان المساعي تستهدف تشجيع وحث العمال على التعبير عن افكارهم وسورة غضبهم وكذلك عن الامهم وحرمانهم بواسطة الفنون الشعبية. واعرب عن اعتقاده بأن المسرح العمالي يمكن ان يشكل وسيلة قوية للنضال في جنوب افريقيا.

وقد بدأ اتحاد «كوساتو» النقابي الذي يبلغ عدد اعضائه حوالي ثلاثة ارباع المليون من النقابيين ويشكل بذلك اقوى المنظمات الشرعية في الكفاح ضد التمييز العنصري بجنوب افريقيا بتشكيل فرق فنية محلية للشغيلة في كل انحاء البلاد.

وعلى سبيل المثال تقيم النقابات في مدينة دوربان التي يعتبر فيها عمال صناعة الورق والصناعات المعدنية من اكثر القوى نشاطا بشكل منتظم مهرجانات محلية للفنون والثقافة.

وذكر مي جلاتشفايو ان الجهود لا تهدف الى اختراع مواضيع معينة وانما تعتبر مواضيع النشاطات الفنية دائما انعكاسات للأمر الواقع فان حاضر جنوب افريقيا يوفر كفاية من المواضيع المأساوية التي تفضح حقيقة العنصرية والاستغلال.

وأضاف المسؤول النقابي ان الهدف الذي يسعى اليه اتحاد «كوساتو» في هذا الصدد لا يقتصر على تبادل الافكار والاراء فقد اكد فنانون عمال في دوربان في اثناء لقاء نظمه اتحاد «كوساتو» قائلين «اننا نتعرض منذ عشرات السنين للاضطرابات في مجال الفنون أيضاً إلا ان الوقت قد حان الان فعلا للاستفادة من قوتنا الخلاقة في خدمة دعم نضال شعب جنوب افريقيا».

سيدة ايرانية وضعت طفلا برأسين

● باريس – و.ص.ف – انجبت سيدة ايرانية في الثامنة والعشرين من عمرها طفلا برأسين منفصلين.

وأضافت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن صحيفة كيهان ان الرضيع وهو ذكر له رأسان منفصلان فوق جذع واحد. كما ان له قلبين واربع رئات وعمودين فقريين ملتحمين. ولكل رأس جهازه العصبي حسبما اوضح الطبيب المعالج بأحد المستشفيات في طهران.

وتبدو حركات الرضيع غير متوافقة فبينما رأس يبكي ينام الآخر وللرضيع معدتان تعلو احداها الاخرى.

وكانت الفحوص التي اجريت للأم بعد ثمانية أشهر من الحمل قد اظهرت جنيناً غير طبيعي برأسين الا ان الاطباء اعتقدوا ان الامر يتعلق بتوأمين. وغادرت الام المستشفى في صحة جيدة.

مواطن سوري.. رحلة سلام حتى هيروشيما

● روما – و.ص.ف – وصل السوري احمد محمد جبيلي (٣١ سنة) الى روما لتسليم رسالة سلام الى البابا والحكومة الايطالية.

ويقوم جبيلي (وهو من حلب) برحلة حول العالم للدعوة للسلام يقطع خلالها ٩٠ الف كم عبر ١٣٢ دولة حتى هيروشيما في اليابان.

وجبيلي أب لطفلين في السابعة والسادسة وهو يريد تسليم رسائل «تدين كل انواع الحرب» الى حكومات الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي، من اجل اعداد مستقبل يعمه السلام لأطفال اليوم».

ومن المنتظر ان يتوجه خلال ايام الى فرنسا.

الاكراد في ارمينيا السوفييتية

● يريفان – «تاس» – احتفلت الاوساط الاجتماعية في ارمينيا بالذكرى التسعين لميلاد مؤسس الادب الكردي السوفييتي عرب شاميلوف الذي ارتبطت حياته وابداعه بشكل وثيق بهذه الجمهورية السوفييتية ما وراء القفقاس. وهو مؤلف «طريق السعادة» و «الراعي الكردي» وروايات وقصص ترجمت الى العديد من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي ودخلت في الادب الكردي الكلاسيكي.

وغدت ارمينيا السوفييتية حيث يعيش زهاء خمسين الفاً من الأكراد مركزاً معترفا به لثقافة الشعب الكردي. وتصدر هنا جريدة «ريا تازه» (الطريق الجديد) وهي الجريدة الكردية الوحيدة في الاتحاد السوفييتي التي ترسل اعداد منها الى المشتركين في البلدان الاجنبية. ويعمل بشكل فعال المسرح الشعبي الكردي. كذلك اقيم قسم الدراسات الكردية في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم الارمنية. ويصدر كل عام في الجمهورية عدد من مؤلفات الكتاب الاكراد من الادب العلمي والادب الروائي وكتب للأطفال وكتب مدرسية باللغة الكردية.

ماروبا فال يفوز بجائزة «الاشعار ضد التفرقة العنصرية»

● برازافيل – «ادن» – اختار اتحاد كتاب وسط افريقيا ماروبا فال (من السنغال) ليحصل الجائزة الاولى للمسابقة الدولية «الاشعار ضد التفرقة العنصرية» وذلك عن قصيدته «الصباح الاخير لشاعر»، التي اهداها للوطني بنجامين مولويسي من جنوب افريقيا الذي اعدمه نظام بوتا عام ١٩٨٥.

وكان حوالي مائتي شاعر من افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا قد اشتركوا في المسابقة.

بطالة المعلمين في المانيا الاتحادية

● دوسلدورف – «ادن» – اعلنت النشرة الاخبارية الخاصة بشؤون الرياضة والصادرة في دوسلدورف ان ثمانية الاف معلم للرياضة في المانيا الاتحادية هم الان عاطلون عن العمل وان هناك املا ضعيفا فقط في تحسن هذه الحالة بعض الشيء في السنة المقبلة.

وذكرت النشرة ان ٥٨٠٠ طالب يدرسون الرياضة حالياً في كولون لا يعرف الكثير منهم افاق مستقبلهم بعد التخرج من الدراسة بالرغم من امكانية تحوير اختصاصاتهم لتلائم مهناً اخرى.

فندق عملاق في كوريا

● بيونغ يانغ – «نوفوستي» – يجري في عاصمة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تشييد فندق مؤلف من ١٠٥ طوابق ارتفاعه اكثر من ٢٠٠ متر ومساحته حوالي ٣٦٠ الف متر مربع.

وسوف يتضمن الفندق اكثر من ٣٠٠٠ غرفة للضيوف واكثر من ١٠ قاعات للولائم منها ما يتسع لألفي شخص واكثر من ٢٠ قاعة للاجتماعات منها ما يتسع لالفي شخص و ٨٠٠ شخص وعدداً من المطاعم والمقاهي ومتجرا وقاعة للرياضة ومسبح، وقاعة للتسلية ذات العاب الكترونية.

ويشبه الفندق برجاً زجاجياً ضخماً. وستجمع هذه المنشأة بين ملامح فن العمارة الكورية وملامح الهندسة العصرية.

موسوعة «افريقيا» في الاتحاد السوفييتي

● موسكو – «نوفوستي» – صدر في موسكو المجلد الاخير لموسوعة «افريقيا» البالغ عدد نسخها ٥٧ الف نسخة. وتتضمن سلسلة الاصدارات الفريدة هذه عدداً كبيراً من الصور والخرائط والمخططات والرسوم البيانية وترسم صورة شافية عن طبيعة القارة الافريقية وسكانها وتاريخ بلدانها ووضعها الراهن.

وتحتوي الموسوعة على معلومات عن فنون الشعوب الافريقية وثقافاتها وعاداتها والمشاكل التي تواجه القارة الان. وافرد حيز كبير من الموسوعة لمسائل حركة التحرر الوطني وابطال النضال من اجل الاستقلال ومسألة تصفية العنصرية في جنوب افريقيا. كما يجد القارىء معلومات عن مؤلفي الموسوعة الذين يوحد بينهم كل العلماء السوفييت المرموقين المهتمين بافريقيا.

انثى الفيل.. سحقت رجلاً

● نيروبي – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الكينية ان انثى فيل هاجمت ستة رجال وسحقت احدهم يوم الاثنين الماضي بالقرب من مدينة كوالي على الساحل الكيني بعد ان وضعت فيلاً صغيراً.

وكان الرجال الستة يسيرون على طريق كيناتجو في كوالي متوجهين الى عملهم واضطروا للمرور بالقرب من قطيع للفيلة حين فوجئوا بثورة الفيلة فهرب خمسة الى غابة واختبأوا بها ساعات قبل العودة الى المدينة.

وكان فيل قد قتل رجلا في نيسان الماضي بعد دخوله الى موقع بناء بضواحي كوالي.

* تهنئة *

الى الصديق المحاسب رشيد جلال مخاميد وزوجته انعام بالمولود البكر «نزار» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الصديق حسن موسى والعائلة

جديد العلم والطب

● جهاز فوق صوتي للاستنشاق ●

● لينينغراد – «نوفوستي» – توصل علماء معهد تيارات التردد العالي في لينينغراد الى تصميم اول جهاز فوق صوتي سوفييتي للاستنشاق. ويمكن ان يستنشق المرء بواسطة هذا الجهاز الصغير الذي يعادل حجمه حجم الفانوس الكهربائي الصغير ضبابا من المستحضرات الطبية، يشفي اوجاع المرضى الذين يعانون امراض جهاز التنفس والقلب والاوعية. وقد بدأ أحد المصانع الواقعة في مقاطعة لينينغراد بانتاج هذا الجهاز التجاري.

●طريقة فريدة لتعليم الطباعة السريعة ●

● موسكو – «تاس» – يمكن تعلم العمل بشكل طليق خلال يوم واحد على الديسبليه والآلات الحاسبة الالكترونية والآلات الكاتبة وغيرها من الآلات العاملة بواسطة الطريقة التي اقترحها ميخائيل شيستوف الطالب في جامعة موسكو البالغ من العمر ٢٥ عاماً.

وجرب ميخائيل طريقته وهو يعلم الناس من مختلف الاعمار على انفراد او مجموعات تبلغ ١٠٠ شخص. ولدى ذلك لم يتطلب الامر اية اجهزة. فمثلاً الطالبة مارينا كاليكوفا تعلمت خلال ثلاث ساعات العمل على الآلة الكاتبة بسرعة ١٢٠ حرفاً خلال دقيقة واحدة. واحتاجت امرأة عمرها ٧٣ سنة يومين لتتعلم الكتابة على الآلة الكاتبة.

ويساعد ميخائيل خلال اسبوعين على استيعاب ليس فقط الآلات ذات الأزرار (هنالك مائة نوع من هذه الآلات) بل واسس اجراء الاعمال المكتبية. وتتيح طريقته عدم التفكير تقريباً في الاصابع والازرار بل تركيز كل الانتباه على النص وفهمه وعلى تصحيح المكتوب مباشرة. وقال ميخائيل انه وخلال الطبع السريع للنص لا اكرر ما كتب اعلاه واصحح الأخطاء اذا ما وجدت في النص». وتبلغ اعلى سرعة له ٩٠٠ حرف في الدقيقة. وهذا اعلى من الرقم القياسي العالمي الحالي.

وتتيح الطريقة الجديدة للطالب الموسكوفي القيام باعداد جماعي للخبراء في التكتيك الالكتروني وتطوير اجراء الاعمال المكتبية.

● عدسة عين اصطناعية ●

● موسكو – «تاس» – صنع العلماء السوفييت مادة بوليميرية جديدة ليست شفافة تماما بل صفراء قليلا تستوعب نفس الأشعة التي تستوعبها عدسة العين الطبيعية السليمة لدى الانسان متوسط العمر. وتصنع من هذه المادة البلاستيكية الان عدسات عين اصطناعية تسمى «سبيكترا». وقال البروفسور ميخائيل اوستروفسكي رئيس مختبر في معهد الفيزياء الكيماوية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية في حديث لمراسل «تاس» انه خلافا لعدسات العين الاصطناعية السابقة لا تنفذ «سبيكترا» وظائف عدسة التركيز البؤري فحسب بل تعمل كمرشح ضوئي.

لقد مرت عدسات العين الجديدة ذات اللون الطبيعي بتجارب اكلينيكية وتم زرعها في عدة مئات من المرضى. وتدل الخبرة الاكلينيكية خلال فترة تزيد عن ثلاثة اعوام على ان هذه العدسات تحمي بشكل مضمون شبكية العين من خطورة الاضرار الضوئية. كما يختار المرضى فترة ما بعد العملية بصورة اسهل واسرع وينعدم لديهم الخداع البصري المزعج ورهاب الضوء وتتجدد الوظائف البصرية بشكل جيد.

واظهرت التجارب ان المادة الجديدة يمكن ان تستخدم بنجاح كذلك في انتاج النظارات الشمسية، ذات الأهمية الخاصة لدى العمل في الجبال العالية وفي القطبين الشمالي والجنوبي وغيرها من الاماكن الاستثنائية التي تتميز بالاشعاع الشمسي الفائض.

● حين يحوّل الغرانيت.. ●

● مينسك – «نوفوستي» – اكتشف علماء جمهورية بيلوروسيا السوفييتية ان للغرانيت صفات قيمة جديدة في حالة تغيير بنيته الداخلية الصارمة. وحصلوا نتيجة للتجارب على مادة جديدة لا تختلف عن الغرانيت العادي من حيث المظهر الا اختلافاً طفيفاً في حين انها تتميز بخفة وقدرة على تحمل الحرارة. ويمكن استخدامها في صنع واقيات لرجال اطفاء الحريق والعمال الذين يعملون في ظروف الحرارة الشديدة.

ويمكن استخدام الغرانيت الجديد في صنع الورق أيضاً. والورق المصنوع من هذه المادة الجديدة يتمتع بقدرة على عزل الحرارة.

مساعدات المانيا الدمقراطية لاثيوبيا.. ●

● اديس ابابا – «ادن» – مددت المانيا الدمقراطية فترة تقديم المساعدة الطبية لاثيوبيا ستة اشهر اخرى وذلك لما اصاب هذا البلد الافريقي من جفاف شديد مرة اخرى.

وقد وقعت اتفاقية رسمية في هذا الصدد في اديس ابابا، تقدم المانيا الدمقراطية بموجبها مساهمتها في ضمان الرعاية الطبية للفلاحين واجراء الارض الذين تم ترحيلهم من المناطق المصابة بالجفاف الى اخرى اكثر صلاحية.

وهذا يعني ان تسعة اطباء اخصائيين وستة عشر كادراً طبياً آخر من المانيا الدمقراطية سوف يواصلون العمل في مستشفى الادغال في متيا باثيوبيا حتى حزيران القادم. وقد انشىء هذا المستشفى بمساعدة المانيا الدمقراطية وبدأ العمل فيه في ايلول الماضي ومنذ ذلك الحين تلقى ١٣،٤٢٠ اثيوبيا العلاج الطبي في عياداته الخارجية اضافة الى ٤٥٠ مريضاً استلزم علاجهم المكوث بالمستشفى.

محاولات جادة لزرع خلايا دماغ..

● لندن – «كونا» – يدأ علماء وباحثون بريطانيون لاول مرة في العالم محاولة زرع خلايا دماغ انسان لمرضى يعانون من اضطرابات في المخ.

وستقوم مجموعة من هؤلاء الباحثين من اشهر المعاهد الطبية البريطانية بمعالجة مجموعة من المرضى السويديين الذين يعانون من مرض الشلل الرعاشي باركنسون وذلك باجراء عمليات جراحية معقدة بأساليب تكنولوجية جديدة.

ومرض «باركنسون» هو عبارة عن حالة مرضية تصيب الدماغ فتحدث اضطراباً وعجزاً في بعض خلاياه التي تنتج مادة «دوبامين» الكيماوية الحيوية لنشاط الدماغ.

وسيتم زرع خلايا دماغية لهؤلاء المرضى من خلايا ادمغة اجنة مجهضة لم تتجاوز التسعة اسابيع.

ووصف البروفسور ديفيد مارسون من معهد جراحة الاعصاب التابع للمستشفى الوطني لامراض الاعصاب هذه العملية بأنها «خطوة متقدمة جداً في معالجة امراض الاعصاب».

واوضح ان مجموعات طبية ثانية ستقوم بمتابعة حالة هؤلاء المرضى لتدوين جميع الملاحظات اللازمة للتأكد من نجاح هذه العملية او عدم نجاحها.

وأضاف ان التجارب اثبتت بأن الخلايا الدماغية المأخوذة من أجنة الحيوانات عند مرحلة معينة من التطور يمكن ان تواصل الحياة عند زراعتها في اماكن معينة من ادمغة الحيوانات.

تمثال لمادونا في مسقط راسها



● روما – «كونا» – قال ناطق باسم المجلس البلدي في مدينة باشنتزو بجنوب ايطاليا ان عمدة المدينة رافيل سانتيني هو صاحب القرار الوحيد بالموافقة على نصب تمثال في المدينة لمطربة الروك العالمية مادونا.

وقد عقدت لجنة من المعجبين بفنون مادونا مؤتمراً صحفياً هنا حددت فيه مكان نصب التمثال والساحة الملائمة له.

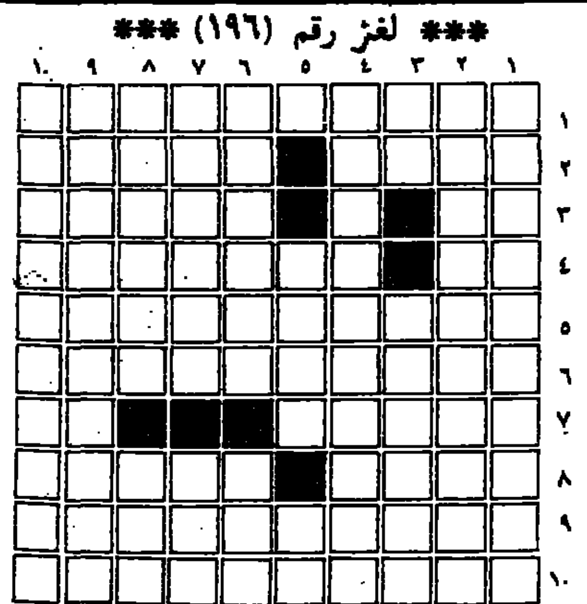
ومن المتوقع ان تحضر مادونا شخصيا الى باشنتزو في فبراير القادم لازاحة الستار عن التمثال في احتفال كبير تعمل اللجنة على اعداده حالياً.

ويذكر ان مادونا ايطالية الأصل وكانت عائلتها قد هاجرت من مدينة باشنتزو في مطلع القرن الحالي واستقرت في الولايات المتحدة مثل ملايين الايطاليين المقيمين من اجيال في امريكا.

وكانت مادونا قد احيت في الصيف الماضي حفلتين غنائيتين في تورينو وفلورنسا وتحدثت الى الجمهور بالايطالية كما التقت بأقاربها المقيمين حالياً في باشنتزو.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٦) ***



● اعداد : سهير احمد حربوش – عرابة ●

● افقي :

١) لا يوجد (باللهجة العراقية معكوسة) + مجلة طبية محلية
٢) عاصمة جمهورية لاتفيا السوفييتية – الجاهل (معكوسة)
٣) نعم بالفرنسية – حصل على (معكوسة) + للتمني
٤) آلة موسيقية – جدول + صنارة + ضمير منفصل
٥) عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية + رجاء + قطر عربي
٦) جمهورية سوفييتية + طرف + فرك (معكوسة)
٧) ينتمي الى اليهودية – ثلثا رلى
٨) غير حاضر – علم مذكر + حب
٩) والدة + سرحان + ود + كرب
١٠) عيد الربيع عند الايرانيين + مس + سئم

● عمودي :

١) ازهار + يابسة + غالي (مبعثرة)
٢) عاصمة جمهورية اكرانيا السوفييتية + احلام + ي
٣) نصف اغيب – ك + معا + ر
٤) علم مذكر + نحن (بالانجليزية) + حيوان ضخم + انت (بالانجليزية)
٥) للتأوه (معكوسة) + للنداء – نصف ازيز
٦) مساء + اطلب – شغل
٧) كنه + خمسة قروش – يغطي العظام
٨) حظ – جف
٩) للتعريف + خاصته + ممقوت + م
١٠) تطحن به الحبوب + من الحشرات + ورم

*** حل لغز رقم (١٩٥) ***

● افقي :

١) اوهام + عزمي
٢) لا + دبابة + عن
٣) بدر + وجار + اب
٤) عين السهلة
٥) ناي + لاما + اي
٦) هل + ن ن ن + الحج
٧) مجهود + ذعره
٨) در + كابول + ال
٩) حزم + سين + ارع

● عمودي :

١) البحة + ملح
٢) وادي الجوز
٣) هد + رنين + مكة
٤) ابو التولس
٥) ماجلان + ديه
٦) عباس + مأذون
٧) زهرة العلا
٨) مع الاحرار
٩) بن + بجع + هلع

* قصة للأطفال *

الديك ولعبة الابجدية..

● للكاتب الغيني وليم ساسين ●

● يحكى ان حاجباً فقيراً، لم يكن يملك سوى ديك عجوز يصيح «كوكو» ثم يتوقف لأنه نسي «ريكو». ولكن الحاجب احتفظ به على امل ان تحدث المعجزة ويصيح الديك «كوكو ريكو».

غير ان الديك يظل يتوقف عند «كوكو» دون متابعة صياحه. ولم تكن هذه الـ «كوكو» كافية لايقاظ الحاجب في الصباح، فكان ينهض متأخراً الى عمله، ويهدده صاحب العمل بطرده.

وذات يوم اشترى الحاجب دجاجة وطلب اليها ان تجعل الديك يصيح «كوكوريكو» لينهض باكراً ويحتفظ بعمله. وحين جاء الحاجب بالدجاجة احبها الديك فولدت له صوصاً اسمته «ريكو»، ثم راحت تدفع الصوص بين رجلي الديك فيصيح «كوكو ريكو» ويستيقظ الحاجب من نومه.

لم تكتف الدجاجة بذلك، بل ارادت ان تبدل حياة زوجها الديك العجوز. وبدأت الدجاجة خطتها بأن راحت تبيض بيضات على شكل حروف الابجدية.

البيضة الاولى : أ والثانية : ب... وكان البيض رائعاً الى درجة ان الدجاجة تحملت اوجاعها واصرت على ان تكمل الحروف حتى تصل الى الحرف : ي.

وظلت الامور عادية، حتى اليوم الذي خرج فيه الصيصان من البيض يترنم كل واحد منهم بالحرف الذي يمثله. فأخذ الديك يجمعهم بحسب ترتيب الحروف وينشدون سوياً :

أ.ب نحن الصيصان اهل العلم.
أ.ب تعالوا لنغني معاً.

وعندما سمع اطفال القرية هذا النشيد تركوا لعبهم المعتادة وانضموا الى حفل الصيصان، وراح الديك يصيح امامهم :

أ.ب انشدوا معنا حروف الابجدية.
ج.ح العبوا معنا لعبة حروف الابجدية.
ر.ز هذه لعبة الديك العجوز.

بعد فترة اتقن الاولاد انشاد كل حروف الابجدية وفرح اهالي القرية بذلك فأسرعوا الى الحاجب يطلبون منه ان تبيض لهم الدجاجة بيضاً يساعدهم على كتابة قصص لاطفالهم. فحاول ان يرفض، ولكن الديك العجوز تدخل، وقال لهم : انني ودجاجتي سنضع لكم هذا البيض، شرط ان تضمنوا لي ان صاحبي لن يطرد من عمله ابداً.

وافق اهالي القرية وطلبوا من صاحب العمل ان يقبل بهذا الشرط فوافق.

كان الديك يعلم ان دجاجته لن تستطيع ان تبيض بيضات تساعد على تعلم الكتابة، لكنه قال لنفسه اذا اعترفت بالحقيقة سينسى الناس ما فعلته لاطفالهم من اجل ان يتعلموا حروف الابجدية.

وبقي الاهالي بانتظار البيض الذي ستكتب به الحكايات والقصص، الى ان مرت في القرية جنازة لم تكن تضم سوى دجاجات واطفال ينشدون بحزن :

أ.ب مات معلمنا الرائع.
ج.ح سيظل دائماً في قلوبنا.

واخذ الاولاد يجتمعون كل مساء حول الحاجب ليخبرهم قصة الديك العجوز الذي اخترع الابجدية، وبعدها راح ينتقل الى حكايات اخرى وهو يقول :

أ.ب لم يمت الديك العجوز مع الابجدية.
ج.ح انه ينتظرنا مع حكايات اخرى.

(عن «شذا»)

في رسالة جرى توجيهها إلى عشرات الشخصيات اليهودية في عكا:

رمزي خوري: لنعمل معًا من أجل السلام العادل!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أرسل رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، رسالة إلى (٨٠) شخصية يهودية من عكا ارفقها بمقتطفات من أقوال ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تثبت مدى جدية التوجه الفلسطيني الواقعي والعقلاني نحو السلام، وذلك ردًا على رسالة الـ (١٥) شخصًا من الاعضاء النشيطين والمركزيين في حزب العمل، التي وجهوها إلى وزير «الامن» والحكومة بشكل عام، والتي ظهرت في جريدة هآرتس يوم (١٨ـ١٢ـ٨٧) وبدأوها بهذه الجملة: «نحن واثقون من أن سياسة حكومة الوحدة القومية هي المسؤولة عما جرى في المناطق وفشلت فشلاً ذريعًا».

ومما جاء في رسالة رمزي خوري: «لا يمكن الاستمرار بالإدعاء (مع تأكيد لاءات رئيس الحكومة شمير ومع استمرار اعمال القمع التعسفية والقتل في المناطق المحتلة وشجب معظم دول العالم تقريبًا لسياسة القمع الاسرائيلية) بأن الفلسطينيين وم.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، هم المسؤولون عن انعدام السلام في المنطقة وكذلك الاستمرار بالادعاء بأن منظمة التحرير منظمة ارهابية. اننا نشهد في السنوات الاخيرة، تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إسرائيل بسبب الحروب واستمرار الاحتلال لأكثر من عشرين عامًا. إن كل انسان عاقل يستطيع إن يدرك ان السلام ممكن فيما لو تنازلت حكومة أسرائيل عن لاءاتها وغيرت نهجها واستجابت لارادة العالم بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ويجب ان نتذكر ان اسرائيل قائمة في الشرق الاوسط جزيرة في بحر العالم العربي، وليس في الولايات المتحدة. ويجب التفكير بمستقبل الاولاد والاحفاد. إنني أذكر انه في (٢٩ـ١١ـ٤٧) ومع صدور قرار التقسيم باقامة دولتين للشعبين خرج عشرات آلاف اليهود للرقص في الشوارع. واقترح عليك ان لا تكون لا مباليا وتعمل من أجل السلام العادل والثابت في منطقتنا ومن أجل موافقة اسرائيل على المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وباقي الدول في المنطقة وبمشاركة الدول الخمس العظمى».

وارفقت بالرسالة قصاصات من الصحف التي تثبت انه لا يمكن تجاهل توجه الشعب الفلسطيني وقيادته مع باقي الدول في المنطقة واستعدادهم للسلام، بواسطة المؤتمر الدولي. وأكدت: «نحن من عكا، المدينة اليهودية العربية، علينا أن نعمل معًا عربًا ويهودًا من أجل السلام العادل والثابت لمصلحة الشعبين».

ومن المقتطفات التي أرفقت مع الرسالة: رسالة عرفات الى الاسرائيليين: لا يمكن القضاء على (٥ ملايين فلسطيني) كما لا يمكن القضاء على الاسرائيليين. وعرفات: لننه الصراع (ظهر في «يديعوت احرونوت» يوم ٩ـ١١ـ٨٧) وعرفات: «بدون تسوية عادلة يمكن ان يتدهور الوضع لدرجة نشوب حرب عالمية» (معريف ٩ـ١١ـ٨٧) ورسالة اكثر من (١٠٠) من جنود الاحتياط: «نرفض المشاركة في القمع». وعرفات: «لسنا معنيين بالتحدث مع العظماء وانما مع الاسرائيليين».(هآرتس ١ـ٧ـ٨٧) وغيرها.

فايتسمان: الذين يتهمون بحبوط بالعنصرية صادقون

● ترشيحا ـ لمراسل خاص ـ حصل رئيس مجلس معلوت ترشيحا، شلومو بحبوط في نهاية السنة المنصرمة، على شهادة «رسمية» تثبت صفته. اما مانح الشهادة فهو الوزير عيزر فايتسمان!

ويذكر ان بحبوط هذا كان ادلى بتصريحات عنصرية في شهر تشرين الثاني الماضي من طراز أنه يخشى ركوب الباص لانه يضم ركابًا عربًا وانه يخاف المواطنين العرب في اسرائيل اكثر من العرب في الخارج ـ الخ.

وعلى اثر ذلك بعث الناطق باسم «اللجنة الشعبية لترشيحا المستقبل»، زهير اندراوس، يوم ٨٧/١١/٢٦ ، برسالة الى الوزير عيزر فايتسمان شجب فيها اقوال بحبوط ووصفه فيها بأنه عنصري ومكانه يجب ان يكون مع زمرة العنصريين امثال كهانا وغيره.

وتلقى اندراوس رد فايتسمان على الرسالة الذي صدر في ٨٧/١٢/٣١ (اليوم الاخير من السنة الماضية) ويقول فايتسمان في رده لكاتب الرسالة «انت صادق» اي ان بحبوط عنصري وبشهادة من وزير صادرة على ورقة رسمية.

جبهة البعنة الدمقراطية تحيي الاهالي على وقفتهم المشرفة في «يوم السلام»

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدرت جبهة البعنة الدمقراطية، يوم ٨٧/١٢/٣٠، بيانا وزعته على الاهالي تحييهم فيه على وقفتهم المشرفة في «يوم السلام» وتشجب فيه موقف رئيس مجلس البعنة المحلي الذي رفض طلب كتلة الجبهة في المجلس باتخاذ قرار يستنكر فيه جرائم قوات الاحتلال ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ومما جاء في البيان : نعتز ونفتخر بنضال اهالي البعنة على مر السنين ضد الاحتلال الغاشم وضد سياسة التمييز العنصري والقومي ومن اجل المساواة والحياة الحرة الكريمة. منذ معركة البقاء «الهويات الحمراء» ووصولا الى اضراب «يوم السلام». ومن المؤسف ان يقف رئيس المجلس المحلي موقفا يتنافى وتاريخ اهالي البعنة. وندعوه ان يقف جنبا الى جنب مع نضال اهالي البعنة وباقي المجالس المحلية العربية ولجنة الرؤساء القطرية».

وترفض جبهة البعنة في بيانها تصريحات المسؤولين العنصرية الداعية الى تصعيد اعمال القمع وتهديد الجماهير العربية وتؤكد لهؤلاء المتغطرسين ان كل رصاص المعتدين لن يسكت صوت شعب اصر على انهاء الاحتلال. وتؤكد البعنة ان ضمان الأمن والسلام لاسرائيل لن يتحقق الا بانهاء الاحتلال والاعتراف بحق شعبنا في تقرير مصيره.

ندوة في البعنة حول «تاريخ اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي»

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ «ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تأسس مباشرة بعد نجاح ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وبتأثير المد الثوري الذي اثر بشكل كبير، على كل القوى الدمقراطية في العالم ومنها حزبنا في الشرق الاوسط الذي يعد من اقدم الاحزاب الشيوعية في الشرق» ـ هذا بعض ما جاء في الكلمة التي القاها الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في الندوة التي عقدت في نادي الحزب الشيوعي في قرية البعنة يوم ١٢/٢٨

وعقدت الندوة بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة وكانت حول «تاريخ وخبرة الشبيبة الشيوعية» وحضرها العشرات من شباب وفتيات البعنة وادارها رفيق بكري وهيفاء بكري.

وشارك فيها، بالاضافة الى الكاتب محمد نفاع، كل من محمود حسين عابد وحسن مصطفى بكري، من قدامى رفاق الشبيبة في القرية.

وتحدث الخطباء عن تاريخ الشبيبة الشيوعية منذ ان تأسست وحتى اليوم والظروف التي مرت بها. وتطرق المتحدثون الى اهمية دور الشبيبة الشيوعية في الوسط اليهودي، خصوصا في هذه الظروف، مثمنين ذلك عاليا، ومؤكدين اهمية الاخوة اليهودية ـ العربية والاممية البروليتارية.

وتحدث رفاق البعنة عن تجربتهم الشخصية واغنوها بايراد العينات من كفاحهم ضمن صفوف الشبيبة الشيوعية وفي احلك الظروف.

المستوطن الذي ادعى بانه طعن يقدم روايات متناقضة عن الحادث

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت» في نهاية الاسبوع الماضي، ان المستوطن الذي اطلق النار في القدس المحتلة، يوم ٢٨ المنصرم، بحجة الدفاع عن نفسه امام شاب اعتدى عليه وطعنه خلف رأسه روى امام محققي الشرطة ثلاث روايات مختلفة عن تفاصيل الحادث.

فبينما ادعى المستوطن، المدعو آريه كلاين، بادىء الامر بان الشاب الذي طعنه كان بين ركاب السيارة التي اقلت المستوطن من الخليل الى القدس تبين فيما بعد ان لدى المستوطن قصة اخرى تنفي كون الشاب الذي هاجمه من ركاب السيارة! وبشأن موقع الحادثة روى المستوطن ثلاث روايات مختلفة وقاد المحققين الى ثلاثة اماكن مختلفة.

ويعرف هذا المستوطن بميله الى خرق القانون على خلفية عنصرية وعرف بانتمائه لمجموعات متطرفة سرية وكان اعتقل عدة مرات في السابق!

يوفال نئمان :

مواقف «العمل» حيال «يوم السلام» تؤكد وجود لغة مشتركة مع «هتحيا» !

● تل ابيب ـ بارك رئيس حركة «هتحيا» الفاشية، عضو الكنيست يوفال نئمان، ما أسماه «اليقظة» في حزب العمل في اعقاب «يوم السلام».

وقال نئمان انه اذا ما تسلط الصقور في حزب العمل عليه (على الحزب) فانه لن يكون هنالك مانع من ايجاد لغة مشتركة بين «العمل» وحركة «هتحيا».

واضاف رئيس حركة «هتحيا» الذي كان يتحدث امام حلقة الاكاديميين للحركة امس الاول، ان احداث «يوم السلام» في الوسط العربي ادت الى تصلب موقف الجمهور (الجمهور اليهودي ـ المحرر) ويقظته !

وأوضح ان هذه «اليقظة» تجلت ايضاً في صفوف حزب «العمل» مشيراً بذلك الى الانتقادات التي يوجهها الصقور في الحزب ومن بينهم رئيس الكنيست شلومو هيلل ضد وزير الخارجية، شمعون بيرس.

من جهة أخرى دعا أحد قادة حزب «العمل» وهو ميخا غولدمان، رئيس المجلس المحلي لقرية «تابور» اليهودية، الى ضم بعض المناطق في الضفة والقطاع المحتلين الى اسرائيل. وفي برقية وجهها غولدمان الى رئيس حزب العمل، بيرس ونقلتها الصحافة الاسرائيلية، أمس، أعلن أنه يبدو ضرورياً تطبيق القانون الاسرائيلي على الاراضي الواقعة ضمن حدود مشروع الون.

ومن المعروف أن مشروع يغئال الون، الذي وضع في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧، يتضمن اقتراح تسوية جغرافية في الضفة الغربية يتجاهل كلياً اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين ويدعو الى اقتطاع قسم كبير منها وضمها كلياً الى اسرائيل.

وقد وجدت هذه المواقف، كما ذكرنا آنفاً، صدى لدى ممثلي حركة «هتحيا».

● اسحاق رابين ●

● يوفال نئمان ●

سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية تستنكر حملة الاعتقالات وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

* وتستنكر حملة التحريض على جماهيرنا العربية، وتحيي صانعي «يوم السلام» *

● يركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة العربية الدرزية اجتماعها الدوري في مقرها الدائم في يركا، يوم الجمعة ١٩٨٨/١/١، تداولت فيه حول الاوضاع السياسية الراهنة، وأصداء «يوم السلام» ودور لجنة المبادرة فيه ومساهمتها في انجاحه.

وتدارس المجتمعون في كيفية تكثيف العمل وتعزيز العلاقات بين اللجنة وباقي هيئات ومؤسسات وافراد شعبنا وكيفية تصعيد النضال ضد سياسة الحرب والعدوان ورفض التجنيد الاجباري.

وأشاد المجتمعون ايضاً بالانتفاضة الشعبية الرائعة لشعبنا في المناطق المحتلة، انتفاضة الحرية والاستقلال وانتفاضة الابطال ضد الظلم والبطش والاضطهاد، التي استقطبت تأييد كل القوى الشريفة في العالم، وبالمقابل حملة شجب وتنديد واستنكار لحكام اسرائيل على ممارساتهم الوحشية.

كذلك جرى تلخيص وتقييم الاجتماع القطري الذي عقدته اللجنة يوم ٨٧/١٢/٢٧ في يركا. وكان تظاهرة جبارة ضد اعمال البطش الاحتلالية، وبجبل سياسة التمييز العنصري.

وأجمع المتحدثون على عقد اجتماعات تلخيصية في كل القروع، وزيادة النشاط وتتويجه باجتماع قطري موسع آخر هذا العام.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار ممارسات القمع والقتل والتنكيل والاعتقال التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة، والمطالبة بوقفها فوراً، والانسحاب من هذه المناطق العربية الفلسطينية ● استنكار حملة التحريض السلطوية ضد جماهيرنا العربية ● تنشيط العمل والكفاح ضد التجنيد الاجباري ● وتحية رافضي الخدمة في المناطق المحتلة ● تحية كفاحية حارة للجماهير العربية الشامخة في وطنها، على انجاحها اضراب «يوم السلام» الخالد ● استنكار حملة الاعتقالات المشبوهة التي تقوم بها قوات الشرطة ضد الشباب العرب في اسرائيل والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين ● استنكار تصريحات المسؤولين ووسائل الاعلام ضد اللجنة القطرية للرؤساء العرب وقادة الحزب الشيوعي، وخصوصاً توفيق زياد، وضد جماهيرنا العربية. والكف عن سياسة الارهاب والقمع الفاشلة.

احتفال في نادي الفتيات في الرينة بمناسبة حلول العام الجديد

● الرينة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اقام نادي الفتيات في الرينة، بعد ظهر يوم الاحد (١٩٨٧/١٢/٢٧)، احتفالا حضرته عشرات النساء والفتيات وذلك بمناسبة حلول العام الجديد.

في بداية الحفل رحبت وفاء خطيب، باسم نادي الفتيات بالحضور. ثم تحدثت، نهى بدر، باسهاب عن الاوضاع السياسية الراهنة مشيدة ببطولات «الجماهير المتفضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين» كما اشارت الى النجاحات التي حققها نادي الفتيات التابع لفرع الشبيبة الشيوعية في القرية وتمنت للنادي استمرار النجاح في تحقيق البرامج والاهداف المطروحة امامه. وفي نهاية الاجتماع الاحتفالي قدمت التضييفات.

والجدير ذكره ان البرنامج الفني الذي كان من المقرر اجراؤه قد الغي نظرا للاوضاع الراهنة في المناطق المحتلة.

مقتل طفل في حادث طرق مروع في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقضاء جثمان الطفل عاص وليد ابو اسعد، امس الاحد، بعد ان كان قتل في حادث دهس مروع امام بيته في طرف الحي الشرقي في الناصرة. والطفل لم يتجاوز السادسة من العمر.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة ليتقدمون باحر التعزيات من ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في كفرقرع

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي كفرقرع جثمان الفقيد الشاب سعيد حسين ابو حسين عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما بعد ان وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة ابو حسين وقاداقة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ وادي عارة
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ـ قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع ـ ن ١٣٦ مساحة للابنية العامة وللابنية السكنية في حوض ٨٧٦٥ في باقة الغربية.

هذه الخارطة تغير الخرائط الاتية:
خارطة هيكلية محلية جليلية للواء حيفا رقم ٤٠٠/جـ
خارطة هيكلية لمنطقة البناء باقة الغربية رقم ٤٨٣/جـ

مكان الخارطة: باقة الغربية قسم من احواض ٨٧٦٨، ٨٧٦٥ في الشمال الغربي للبلد.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٠١ صفحة ١٣٨٨.

ان تغيير الخارطة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة. كل معني بالامر يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام في الدوائر المذكورة.

موشي جلازنر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء حيفا

«انجازات» ! في مجلس عمال «مركز الجليل» ولكن باستثناء دعوة اعضاء المجلس الجبهويين لجلسات المجلس

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد مجلس عمال «مركز الجليل»، يوم ١٢/٣٠، جلسة عمل له في البقيعة باشتراك السيد موشي قلدمان، عضو اللجنة المركزة للهستدروت والمسؤول عن ملف «صندوق المرضى» الهستدروتي «كوبات حوليم».

وشارك في الاجتماع سكرتيرو «كوبات حوليم» في قرى المجلس وأطباؤها وغيرهم ولم يدع لهذه الجلسة (ليست المرة الاولى)، ولغرض في نفس يعقوب، اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام في المجلس: نايف سليم وجمال معدي وغالب سيف !

وعندما وجه نايف سليم، رئيس الكتلة، السؤال لسكرتير مجلس العمال، منير فارس، عن «سر» هذا التوجه المشبوه وغير القانوني بعدم دعوة اعضاء الكتلة لجلسات المجلس اجابه بان عامل المجلس فارس خير هو المسؤول عن الدعوات. وعندما سئل خير لماذا لا يقوم بمسؤوليته اجاب: «انا غير مسؤول! ولا يمكنك ان تسألني في ذلك».

هذا ولم ينس السيد منير فارس، بعد ان افتتح الاجتماع، ان يعدد «انجازات» المجلس في كل المجالات. وخاصة قوله انه يشعر بارتياح ازاء الاوضاع الصحية والخدمات التي تقدمها «كوبات حوليم» ويقدمها مجلس العمال لجمهور العاملين والسكان في قرى المجلس! ولكنه نسي ان هذه «الانجازات» لا تشمل ترتيب دعوة اعضاء كتلة الجبهة ولمرات عديدة ومتتالية لجلسات المجلس!!

وبعده تحدث السيد موشي قلدمان والذي اعطى محاضرة عن اوضاع صندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم) مؤكدا ان وضعه يسير من السيء الى الاسوأ وذلك نتيجة للنهج السياسي الحكومي الذي قلص الميزانيات التي كانت تعطى للصندوق في السنوات الماضية من (٣٠٠) مليون دولار الى (٣) ملايين دولار فقط في سنة ١٩٨٧ وستكون اقل منها في السنة المقبلة.

وبعده ساهم في النقاش مسؤولون من الصندوق في لواء حيفا والشمال. اما ممثلا الجبهة نايف سليم وغالب سيف فقد اثبتا، بالارقام، مدى تطاول الحكومة في ضرب الصندوق وذلك ليتسنى لها ضرب الهستدروت كنقابة عمالية ومن خلال ذلك ضرب العمال عامة مما يندرج مع التوجه العام لهذه الحكومة التي يشارك فيها المعراخ الذي يقود الهستدروت. وطالبا قيادة الهستدروت المعراخية بالعمل على تنظيم كفاح جماهيري للتصدي لهذه السياسة المعادية لجمهور العاملين. وطالبا بفتح عيادات لطب الاسنان في القرى العربية اذ انه من (٢٧٠) عيادة كهذه في البلاد ليست هنالك اية واحدة في القرى العربية، ومن (١٣٠٠) عيادة للصندوق فقط ٨٪ في القرى العربية (١٠٤) رغم ان اعضاء الهستدروت العرب يشكلون ١٥٪ من مجموع الاعضاء.

كذلك طالبا صندوق المرضى الهستدروتي باستيعاب الطبيبين غازي فارس من البقيعة ورجا خطيب من يركا وذلك تشجيعاً لهما واستجابة لمطلبهما العادل بايجاد محل عمل بعد الدراسة في الدول الاشتراكية.

وساهم في النقاش العديد من الحضور الذين طرحوا مشاكل عينية وعامة لجمهور العاملين ومن بينهم الدكتور مروان جنيني الذي طالب «كوبات حوليم» بان تعمل على توجيه اعضائها لمستشفيات الناصرة.

وانتهى الاجتماع باقرار جميع المقترحات التي قدمت من اجل علاجها والاستجابة لها.

جبهة ام الفحم تشيد بوحدة الجماهير العربية في «يوم السلام» وتستنكر حملات التحريض الهوجاء

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعا لها لتلخيص «يوم السلام».

افتتح الاجتماع نائب سكرتير الجبهة السيد محمد حسن ابو رضا فقدم بيانا شاملاً عن اضراب «يوم السلام» حيا فيه وقفة جماهيرنا العربية الموحدة ووقفة جماهير ام الفحم في يوم الاضراب.

ثم قدم رئيس البلدية، هاشم محاميد، بياناً شرح فيه عن اضراب «يوم السلام» وما تبعه من احداث، مستنكراً حملة الاعتقالات الاستفزازية وموضحاً ان الحملة التحريضية ضد ام الفحم وجماهيرها من قبل السلطات ووسائل الاعلام استهدفت الاساءة والمس بوحدة جماهير ام الفحم الذين التزموا بقرارات اجتماع ممثلي الجماهير العربية بالاضراب العام والشامل.

وحيا محاميد في كلمته جماهير ام الفحم «التي اثبتت مرة اخرى وحدتها ووقوفها الى جانب قرارات مؤسساتنا وهيئاتنا».

ثم جرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية وعبروا فيه عن اعتزازهم بوقفة اهالي ام الفحم ومشاركتهم في انجاح يوم الاضراب مستنكرين الحملة الهوجاء التي تشنها اجهزة السلطة ضد الجماهير العربية والتي رافقتها تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين.

وقد تم اتخاذ القرارات التالية :

● تحية اكبار الى شعبنا الفلسطيني المناضل من اجل حريته واستقلاله الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة والمطالبة بوقف اعمال القمع والتنكيل ضده ● تحية الى جماهيرنا العربية في اسرائيل على وقفتها الموحدة والمسؤولة مع الاخوة المناضلين في الاراضي المحتلة ● نستنكر حملة الاعتقالات العشوائية ضد ابناء شعبنا ● نطالب باطلاق سراح المعتقلين من ام الفحم وكافة قرانا ومدننا ● نشجب بشدة استخدام قوانين الطوارىء الانتدابية البغيضة ضد البعض من ابناء ام الفحم ● نستنكر حملة التحريض السوداء ضد اللجنة القطرية للرؤساء ● نستنكر حملة التحريض العنصرية العمياء ضد ام الفحم وبلديتها والتي يقف من ورائها كبار المسؤولين في السلطة ونعتبرها محاولة لتصفية حسابات سياسية مع ام الفحم، شعباً وبلدية ● اصدار بيان باسم الجبهة يتضمن القرارات اعلاه ● الدعوة الى الالتزام بقرارات هيئاتنا التمثيلية.

هذا وقد قام اعضاء الجبهة في ام الفحم، صباح امس الاول السبت، بتوزيع منشور على سكان المدينة يتضمن قرارات اجتماع السكرتارية. وقد استقبلت جماهير ام الفحم هذا البيان بروح التضامن والتأييد.

هل هذا الوضع من علائم تصعيد الانتقام السياسي ؟

ازمة مالية خانقة للغاية تحدق بمجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف ـ لمراسلنا الخاص ـ يواجه مجلس كفرياسيف المحلي، منذ (٣) أشهر، أزمة مالية خانقة مثل أغلبية السلطات المحلية العربية. فالعجز المالي لديه زاد عن (٨٠٠) ألف شيكل في نهاية السنة المالية الماضية وهذا معروف لوزارة الداخلية من التقرير المالي الرسمي، الذي بعث به المجلس المحلي اليها قبل أربعة أشهر، ولكن هذه الوزارة مع مكتب نائب الوزير، روني مليو، تجاهلا ذلك ولم يدخلا المجلس في قائمة السلطات المحلية العربية، التي قرروا مساعدتها لتغطية عجزها المالي، وأكثر من هذا فان مسؤولي الوزارة يرفضون منذ (٤) أشهر وحتى اليوم المصادقة للمجلس على قرض سريع يحتاجه لتسديد ديون ملحة.

ويبرز التعامل من منطق الانتقام السياسي تجاه مجلس كفرياسيف المحلي في موضوع مخصصات التطوير الاضافية التي تعهدت بها وزارة الداخلية بعد الاجراءات الاحتجاجية التي نفذتها السلطات المحلية العربية في السنة المنصرمة (مبلغ ٧.٥ مليون شيكل، الذي اتفق على توزيع ٢٥٪ منه، على أساس عدد الانفار لكل سلطة محلية و ٧٥٪ حسب المشاريع التي تنفذها أو خططت لتنفيذها هذه السلطة).

فمجلس كفرياسيف المحلي بدأ في السنة المنصرمة ويواصل اليوم تنفيذ عدة مشاريع (شبكة مجار داخلية وتجديد شبكة المياه واستكمال مجمع الملاعب الرياضية وبناء مركز ثقافي وتوسيع بناية نادي الشباب في الحي الشرقي واكمال ملعبه وقاعة جديدة لنادي المسنين وبناء غرفة وأجهزة تبريد المسلخ المشترك مع القرى المجاورة) وشراء اجهزة ملحة لخدماته.

وقد قدم المجلس المحلي بيانا الى وزارة الداخلية منذ (٣) أشهر ومع هذا فان المبلغ الاضافي للتطوير الذي خصصته هذه الوزارة للمجلس كان (٧٠) ألف شيكل فقط. كما ان وزارة ومكتب روني ميلو قد تعهدا بدفعة خاصة للتطوير للسلطات المحلية، التي يبلغ دخلها المحلي حوالي ٤٠٪ من ميزانيتها في العام الماضي. وقد بلغ هذا الدخل في مجلس كفرياسيف المحلي ٤٢٪ ومع هذا فان وزارة الداخلية ورغم معرفتها بذلك فقد تجاهلت حتى هذا اليوم حق مجلس كفرياسيف بهذه الدفعة الخاصة.

وعلم مراسلنا الخاص ان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، قد بعث قبل أسابيع الى مسؤولي الوزارة بكتاب، طالبهم فيه بالعدول عن توجه الانتقام السياسي الخاص الذي يمارسونه تجاه المجلس وان يدفعوا له ما يستحقه من تمويل حالا.

تتمات من الصفحة الاولى

العثور على جثة طالب

العام ١٩٤٨. وطال انتظار اهله له. وفي ساعات المساء بدأوا يفتشون عنه لدى اصدقائه. وحين يئسوا من امكانية العثور عليه اتصلوا بشرطة الناصرة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل. الا ان الشرطة لم تقدم شيئا (يبدو انها كانت مشغولة بحملة الاعتقالات في الناصرة على خلفية اضراب «يوم السلام»).

وفي الصباح خرج أحد اصدقاء المغدور الى الكرم حيث كانا يدرسان سوية كل يوم. وقد صدم لمرأى زميله اذ رآه ملقى على سنسلة من الحجارة وقد شج رأسه من الخلف ودماؤه تسيل. واكد شهود العيان ان حالته تشير الى انه أصيب جراء انفجار عبوة ناسفة او شظية قنبلة او ما شابه. وما ان شاعت هذه التقديرات حتى كانت الشرطة قد طوقت المنطقة ومنعت ايا من اهالي القرية الذين توافدوا بالوفهم، من الوصول. وظلت الجثة راقدة مكانها حتى ساعات بعد الظهر. وقامت الشرطة باعتقال العديدين من اصدقاء الشاب وابناء جيله في القرية عرفنا بينهم فضل علي صباح وخالد عبد العزيز صباح ومحمد حيدي صباح، الامر الذي اعتبر استفزازا بوليسيا فوق المأساة التي تعرضت لها القرية.

هذا واصدر فرع الحزب الشيوعي في طرعان منشورا، بعد ظهر أمس الاحد وزعه على الاهالي وطالب فيه باقامة لجنة تحقيق نزيهة للكشف عن المجرمين مرتكبي هذه الجريمة وانزال العقاب بهم

واثار المنشور عدداً من الشكوك والتساؤلات حول تصرف الشرطة، وقوات الجيش المرابطة في المكان مؤكدة ان الجثة وجدت في كرم الزيتون التابع لعائلة الشاب في موقع الخربة المحاذي تماما لمعسكر الجيش. ويبدو من التشخيص الاولي للحادث ان المغدور قتل بفعل انفجار قنبلة ضربت من بعيد او كانت من مخلفات الجيش. واشار البيان الى ان المنطقة استصلحت حديثا. وانها ليست مغلقة في وجه الاهالي انما هي زراعية معترف بها. ولا تبعد عن المتطرة المقامة قرب القرية سوى ٣٠٠ متر. والمنطقة نفسها تتعرض لمراقبة عسكرية تؤدي في كثير من الاحيان الى مطاردة رعاة الماشية على الرغم من انهم يحملون تراخيص قانونية لرعي مواشيهم. فهل يمكن ان تبعد او تفصل كل هذه المعلومات والوقائع عن جريمة القتل ؟!!

توتر واضرابات

ومعسكر المغازي» وكذلك شارع عمر المختار في مدينة غزة ومدينة رفح وخانيونس، حيث اشعلت الاطارات واقيمت الحواجز ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقامت قوات الاحتلال في منطقة الشجاعية بداهمة المنازل واعتقلت عشرات الشبان الصغار ونقلتهم الى معتقل انصار.

هذا وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على منطقة بلوك ٦ وبلوك ٧ الواقعة الى الشمال الشرقي من ساحة الشهداء في مخيم جباليا، بعد منتصف ليلة امس الاول، وأستمر حتى الساعة التاسعة من صباح امس.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واصدرت أوامر لكافة الشبان من سن ١٦ وما فوق بالتوجه لمقر الحكم العسكري في المخيم.

وفي ساعات ما بعد الظهر تجددت في المنطقة الاشتباكات مع قوات الاحتلال حيث رشقت الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلت الاطارات واقيمت المتاريس. فعاد الجيش لفرض حظر التجول في الساعة الثالثة على المناطق من جديد.

كما استمر فرض حظر التجول على المنطقة الجنوبية من مخيم جباليا لليوم الثالث على التوالي.

وقد تم رفع حظر التجول على المنطقة في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس حتى الساعة الخامسة والنصف مساء، في حين قامت قوات الاحتلال بمداهمة العشرات من المنازل. وانهالوا على اصحابها بالضرب المبرح وبالهراوات واكعاب البنادق. كما قاموا بقذف المنازل بالحجارة.

وقد اصيبت المواطنة سمية ماهر عكاشة (٢٠ سنة) بجراح في الوجه بعد ان انهال عليها الجنود بالضرب المبرح في منزلها وهي حامل في الشهر الثاني وقد تم نقلها الى مستشفى الوكالة لتلقي العلاج.

م.ت.ف تطالب

الفلسطينية ابدت هذا الطلب وستقوم هي نفسها بالخطوات لدى الدول العربية لتحقيق انعقاد هذا الاجتماع.

ووصف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس (الاحد)، قرار الطرد الذي صدر بحق تسعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة بانه قرار خطير وأكد انه يتوقع اجراءات أخرى مماثلة.

وفي تصريح الى الصحافة ادلى به قبل مغادرته الكويت الى بغداد اوضح عرفات انه طلب الى الاخوة المصريين والاردنيين والسوريين اغلاق حدودهم لمنع اسرائيل من تنفيذ طرد الفلسطينيين.

واوضح عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تتابع اتصالاتها مع الامم المتحدة ودول عدم الانحياز من اجل التنديد بالاعمال الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وفي بغداد، التي وصل اليها عرفات مساء أمس، ذكرت مصادر فلسطينية ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية سيبدأ على الفور اتصالات لمنع طرد الفلسطينيين التسعة.

كارلوتشي يصل اليوم

من جهة اخرى، دون اطلاق صواريخ ايرانية على الكويت وتعرض ما لا يقل عن ٤٩ ناقلة نفط وسفينة شحن ترتاد الموانىء العربية في الخليج ويرفع بعضها العلم الكويتي أو السعودي لهجمات الزوارق السريعة لـ «حراس الثورة» الايرانيين التي استخدمت فيها القذائف الصاروخية أو الصواريخ الخارقة اعتبارا من ٢٩ اب (اغسطس) الماضي.

واشير في الدوائر المطلعة في الكويت، عشية وصول كارلوتشي، الى ان «هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية». وذكرت هذه الدوائر ان المحادثات مع وزير الدفاع الامريكي ستشمل بالتأكيد مراجعة لعدد من الخيارات الاخرى التي من شأنها تخفيف احتمالات تعميم النزاع التي يحملها وجود السفن الحربية الامريكية.

سلطات الاحتلال تأمر

المحتلين منذ آب ١٩٨٥ حتى اليوم ١٩ مواطنا و٣ مواطنين آخرين لم تتخذ أوامر ابعادهم بعد.

وعلم مراسلنا ان ثلاثة من الاربعة، الذين صدرت بحقهم قرارات الابعاد عن قطاع غزة وهم فريح خيري، نائب رئيس المهندسين في غزة ومحمد أبو سمرة (٣٦ عاما)، طالب في الكلية الاسلامية في غزة وخليل القوقة، معلم في الوكالة، أعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على قرارات الابعاد.

وقد قدمت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي محمد ابو شعبان، اللذان يرافعان عن الاربعة الذين صدرت بحقهم قرارات الابعاد من قطاع غزة، طلبا الى اللجنة العسكرية الاستشارية للسماح لها بتقديم استئناف على قرارات الابعاد. ومن المنتظر ان تعقد هذه اللجنة اجتماعاً لها لبحث هذه الطلبات بعد غد (الاربعاء).

وعلم مراسلنا ان فريح الخيري وخليل القوقة وابو شقرة يقبعون في سجن انصار (٢) اما ابو سمرة فيقبع في سجن غزة.

وتجدر الاشارة الى ان خليل القوقة رئيس النقابة الاسلامية ومتزوج واب لتسعة اولاد، اما حسن ابو شقرة فهو امام احد المساجد في خانيونس.

٥١ قتيلا وجريحا

الاسرائيلية، في عرضها للتفاصيل، أكدت ان الغارات الاسرائيلية تحمل، ايضاً، تحذيرا مباشرا الى الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتجدر الاشارة الى ان الغارات الاسرائيلية ليلة أمس الاول جاءت في وقت كانت فيه رقعة الخلاف تشتد بين الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة والجيش اللبناني من جهة ثانية، بعد أن رفض الحزب اعادة الطائرة المروحية، التي اختطفها الى الشوف ضابط من الحزب التقدمي الاشتراكي وهي تابعة للجيش اللبناني.

وقد اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، أمس، في دمشق بيانا حول الغارات الاسرائيلية أكدت الغارة وسقوط ثلاثة شهداء من الجبهة.

وذكر مراقبون فلسطينيون ان العدوان الاسرائيلي يأتي اولا كرد على عملية «كريات شمونة» وهي عملية الطائرة الشراعية، كما كان بمثابة تحذير للحزب التقدمي الاشتراكي ولزعيمه وليد جنبلاط.

وافاد الدفاع المدني اللبناني ان ١١ جثة منها جثتا امرأة وولد في السابعة من العمر انتشلتا من ركام مبنى كان يضم مقراً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في ضواحي برجا (٣٤ كم جنوب بيروت) في منطقة الشوف. كذلك قتلت امرأة اخرى وجرح ١٠ أشخاص في هذه الغارة.

من جهة اخرى لقي مقاتل من هذه الجبهة مصرعه خلال غارة اخرى استهدفت موقعا لها في الجية (٣٣ كم جنوب بيروت). واعلن الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط الذي يسيطر على هذه المنطقة في بيان عن مصرع ثلاثة من مقاتليه خلال غارة اخرى للطيران الاسرائيلي ضد احد مواقعه في الجية.

وجرح مقاتل من حركة فتح خلال غارة على مشارف مخيم عين الحلوة الفلسطيني شرق صيدا.

ويذكر ان الطيران الاسرائيلي شن خلال العام ١٩٨٧ ٢٣ غارة على مواقع فلسطينية ولبنانية ادت الى وقوع حوالي ١٠٠ قتيل واكثر من ١٥٠ جريحا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٤ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

الحكومة تقر ميزانية افقار وتقليصات جديدة

● الميزانية تنص على تقليص السوبسيديا بـ ٣٠٠ مليون ش.جـ وميزانية الصحة بـ ٦٥ مليونا وميزانية المعارف بـ ١٠ ملايين ●

● القدس - مع بداية السنة الجديدة قدمت حكومة اسرائيل الى مواطنيها «هدية» جديدة اخرى تضاف الى سلسلة الويلات والمصائب التي ما انفكت حكومة الليكود والمعراخ تقذفها نحو العاملين والفقراء «دون كلل».

فقد «نجحت» هذه الحكومة أمس وبعد جلسة ماراثونية ومداولات استمرت عدة اسابيع، نجحت في اقرار ميزانيتها للعام الحالي ١٩٨٨ على نهج الميزانيات السابقة التي تخصص حصة الاسد للعسكرة واستمرار الاحتلال وتنهش في ميزانيتها الصحة والتعليم والسوبسيديا وغيرها. وتجري التقليص تلو التقليص في مخصصات الخدمات الشعبية بذريعة «المحافظة على الانتعاش» الاقتصادي الذي لا يراه احد سوى الوزراء.

وقد بلغت الميزانية الحكومية المقررة حوالي ٤٨ مليار شاقل جديد. خصص اكثر من ثلثيها - كالعادة - للاغراض العسكرية والحربية بما في ذلك مشتريات الاسلحة وسداد الديون الخارجية التابعة اساساً من شراء اسلحة في السابق.

اما التقليصات في الميزانية الجديدة فتبلغ ٧٤٢،٢ مليون دولار (اقتراح وزير المالية نسيم كان تقليص ٧٥٥ مليون دولار ولكن الوزراء «الجيدين» نجحوا في خصم اقل من ١٣ مليون دولار من هذه التقليصات لتمر اللعبة).

وهكذا صوت ١٨ وزيراً من الليكود والمعراخ الى جانب الميزانية الكارثية الجديدة بينما صوت وزيران ضدها وآخران امتنعا عن التصويت اما الوزير يتسحاق موداعي فلم يشترك في التصويت ابداً (هو وزير المالية السابق ويعتقد انه اجدر من نسيم بهذا المنصب).

وقرر الوزراء باقرارهم الميزانية تقليص «السوبسيديا» الحكومية على المواد الاستهلاكية بمبلغ (٣٠٠) مليون شاقل جديد الامر الذي يعني ضربة قوية للمستهلك الفقير بل المتوسط الحال. اما ميزانية الصحة فقد قلصت بمبلغ (٦٥) مليون ش.جـ علما بان جهاز الصحة في البلاد حالياً على شفا الانهيار. كما لم يخجل هؤلاء الوزراء من تقليص ميزانية المعارف بمقدار (١٠) ملايين ش.جـ رغم ما يعانيه هذا الجهاز من ازمة خانقة.

ومن جملة «الافضال» التي حصلنا عليها بعد اقرار الميزانية الجديدة ارتفاع العلاج في المستشفيات وفرض الضرائب على مخصصات التأمين الوطني المخصصة للولد الثاني والثالث ورفض قانون التعليم الالزامي المجاني في رياض الاطفال لمن هم دون الخامسة وغيرها.

اضراب في مدرسة «مركز الجليل» الثانوية الشاملة

● يانوح - لمراسلنا غالب سيف - دعت لجنة الآباء في المدرسة الثانوية الشاملة مركز الجليل الى الاضراب الشامل للطلاب اليوم (الاثنين) وذلك احتجاجاً على النواقص والوضع المتردي في المدرسة.

ويفيد مراسلنا ان مجمل المشاكل التي تعانيها المدرسة يصل الى ٧٠ نقصا وأهمها دلف المياه من سطح بناية المدرسة وشدة الرطوبة والبرد وعدم وجود تدفئة في الصفوف وعدم وجود شبكة وقوة كهرباء وغياب ممرضة في المدرسة. وعدم تنظيم سفر التلاميذ، الأمر الذي يؤدي الى تأخرهم اكثر من حصة كل يوم.

واصدرت لجنة الآباء منشورا للأهالي تناشدهم فيه الالتزام بقرار الاضراب وعدم ارسال ابنائهم الى المدرسة.

ومما جاء في المنشور «ان هذا الاضراب انذاري ليوم واحد. واذا لم يتم تحقيق مطالب اللجنة، فانها ستعمل على تنفيذ اضراب مفتوح حتى يتم حل كل المشاكل».

وبعث السيد يوسف ليفي، مدير لواء الشمال في وزارة المعارف ببرقية للجنة يطالبها بالعدول عن الاضراب.

وطالبت لجنة الآباء باقامة جمعية عثمانية لرعاية شؤون المدرسة واخراجها من تحت رعاية المجلس الاقليمي مركز الجليل الذي يضم ٤ قرى عربية درزية.

وبعد الاجتماع التأسيسي الذي تمت الموافقة فيه من قبل كل الأطراف على تأسيس اللجنة اجتمع وبشكل مفاجىء، المجلس الاقليمي مركز الجليل واتخذ قرارا يلغي فيه موافقته على اقامة هذه الجمعية.

مجلس عرعرة المحلي يرفض ضم قرية عارة لسلطته المحلية

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - رفض مجلس عرعرة المحلي إقتراح وزارة الداخلية القاضي بضم قرية عارة الى سلطته المحلية، وذلك في جلسته الخاصة التي عقدت، أمس الاول، لبحث هذا الموضوع.

وكان صوت الى جانب إقتراح الرفض، الذي قدمه نائب رئيس المجلس المحلي، محمد حافظ ملحم، عشرة أعضاء مجلس. وبهذا يكون مجلس عرعرة قد رد طلب وزارة الداخلية رافضا ضم قرية عارة اليه.

خلال اجتماع فرع حيفا لنقابة المعلمين:

مندوبو الجبهة يطالبون بتعويض المعلمين عن تآكل أجورهم

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة فرع حيفا لنقابة المعلمين، يوم الاربعاء الماضي، جلسة عادية حضرها مندوبو كتلة الجبهة تسيبورا شاروني (طوبي) ونبيل سمور ومكرم سعيد ويحيى طه.

وحاول ممثل المعراخ وسكرتير فرع نقابة المعلمين في حيفا، بن شباط، تجميل اتفاق العمل الذليل المنتظر ان توقعه نقابة المعلمين ووزارة المالية والذي يعطي المعلمين زيادة غير صافية بـ ٤٠ شاقل اضافة الى زيادة ال ٧٥ شاقلا التي حصل عليها جميع العاملين في القطاع العام.

وهذا تعويضاً عن استحقاق اجور المعلمين والغبن اللاحق بهم (!!) اذ انه لا يبقى من هذه الزيادة المضحكة بعد خصم الضريبة سوى ٤ بدون صفر امامها.

وطالب ممثلو الجبهة، في هذه الجلسة بان يجري الحديث عن زيادة بالشواقل وليس بالنسب المئوية. واوضحوا ان هذه الزيادة لا تتجاوز ٤٪ قبل خصم الضريبة وان هذه الزيادة لم تقرر بعد.

وفي نهاية الجلسة جرى انتخاب لجنة انتخابات وتقرر ان يمثل الجبهة في هذه اللجنة التي تشرف على انتخابات المعلمين في فرع حيفا المقررة يوم ٨٨/٣/١٥، كل من نبيل سمور ومكرم سعيد.

برقيات احتجاج على اعتقال رئيس لجنة الثانويين العرب

● البعنة - لمراسلنا - بعث اعضاء ٨ مجالس طلاب ببرقيات احتجاج الى كل من وزير الشرطة ووزير المعارف، استنكروا فيها، بشدة، اعتقال رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنيتاوي، مطالبين بالافراج عنه فورا معتبرين اعتقاله تهديدا لكل الطلاب العرب.

اما المجالس فهي تمثل المدارس التالية: المدرسة الزراعية - الرامة ومدرسة يوسف سلمان الثانوية في البقيعة ونحف الثانوية وجديدة - المكر الثانوية الشاملة ومدرسة «ينّي» - كفرياسيف والمدرسة الشاملة - عكا وتيراساانطة الثانوية - عكا ومدرسة الشاغور الثانوية - مجدالكروم.

● في بلدة الرام أمس، التي سقطت فيها شهيدة فلسطينية جديدة. (صورة خاصة)

اليوم، انتخابات الطلبة العرب في «التخنيون»

● الجبهة تدعو الى تجديد الثقة بمرشحيها للجنتي الطلاب والمراقبة ولمجلس الاتحاد القطري ●

● حيفا - لمراسلنا - تجري، اليوم (الاثنين)، في معهد «التخنيون» في حيفا انتخابات الطلاب العرب لاختيار ممثليهم للجنة الطلاب العرب وللجنة المراقبة في «التخنيون» ولاختيار ممثلي المعهد في مجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب.

وتخوض هذه الانتخابات قائمتا جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد.

وسيدلي قرابة اربعمئة طالب عربي في «التخنيون» باصواتهم في مركزين في قاعة النادي بجانب البوابة الرئيسية للمعهد وفي نادي «الاخوة» في «جادة بن غوريون» في حيفا.

ووزعت جبهة الطلاب العرب في التخنيون، أمس، منشوراً دعت فيه الطلبة العرب الى منحها الثقة مجدداً وذلك لاعطائها زخماً كفاحياً لمواصلة وتطوير الدرب الكفاحي الطلابي الوطني خاصة في هذا الوقت الذي يتطلب من الحركة الطلابية الوحدة والتنظيم وتحمل المسؤولية تجاه الطلاب ولمقارعة سياسة التمييز العنصري وللقيام بالدور الوطني التقدمي في المعركة، من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية بقيادة م.ت.ف وفي المعركة من اجل المساواة والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومواجهة الفاشية.

وأكد المنشور ان السنوات الطويلة، الماضية، وخاصة السنة الاخيرة، اثبتت ان جبهة الطلاب العرب هي التنظيم الوطني الاكبر وان هذه الجبهة تحملت مسؤولياتها على مختلف المستويات وهي مستعدة لتقديم التضحيات.

وأكدت الجبهة في منشورها ان هدف هذه الانتخابات هو تعزيز دور الحركة الطلابية في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه كل الطلاب العرب. وناشدت «الحركة الوطنية التقدمية» الى الحفاظ على النقاش البناء لتوسيع امكانيات التعاون بعد الانتخابات ولضمان نجاح اللجنة.

وتضمن المنشور قائمة باسماء مرشحي جبهة الطلاب العرب للجنة الطلاب العرب وللجنة المراقبة في التخنيون ولمجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب.

ويتصدر قائمة الجبهة للجنة الطلاب العرب نسيم ناصر ووليد خليفة ورائف عمري وكيكي عراف ويوسف جبارين ونزار ابو نوفل ويوسف اغبارية ويوسف قبلان وسعيد زعبي، وتختتم القائمة سليم زاروبي وسامي خطيب وعايدة محاميد.

اما قائمة الجبهة للجنة المراقبة في التخنيون فهي تضم ابراهيم ابو الهيجاء وابراهيم اندريا وعامر خوري وجورج كسابري واسطفان ابو هاني.

وتضم قائمة مرشحي الجبهة لمجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب عشرة مرشحين في مقدمتهم سعيد زعبي وحازي ياسين ومحمد سعدي وسفيان موسى وتختتم القائمة آمال روحانا ونبيل جرايسي.

هذا واشترك، أمس الاول، جمهور غفير من الطلبة في سماع المحاضرة عن آخر التطورات السياسية وانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة التي دعت اليها جبهة الطلاب العرب في التخنيون.

وتحدث المحاضر احمد سعد رئيس الدائرة الطلابية المركزية، عن الاوضاع في المناطق المحتلة والهجمة الشرسة ضد ابناء شعبنا هناك وعن حملات الاعتقال الواسعة التي تنفذها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

وأكد المحاضر ان الطلاب العرب اثبتوا من خلال هذه المعركة انهم يجسدون الوجه النير لشعبنا وبرهنوا ان «التخنيون» وجامعة القدس وغيرها من المعاهد الاخرى في البلاد لا مكان فيها لاحزاب السلطة وللقوى الاستسلامية.

واتخذ الحضور في نهاية المحاضرة، قراراً يندد بالعودة الى قوانين الطوارىء والاعتقالات الادارية ويطالب السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح جميع المعتقلين وبوقف حملة الارهاب ضد الجماهير العربية.

١٤٩،٥٠٠،٠٠٠ ش.ج. ميزانية الهستدروت الجديدة
الجبهة تطالب برفع أجور العاملين بنسبة ٣٠٪

● تل ابيب - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم ١٩٨٧/١٢/٣١، جلسة لبحث ميزانية الهستدروت للعام الحالي ١٩٨٨ وقدم الاقتراح ارثور يسرائيلوفيتش، محاسب الهستدروت. وهو يبلغ (١٤٩) مليونا و (٥٠٠) الف شاقل جديد.

وتحفظت كتلة الجبهة من الميزانية. وتكلم باسم الجبهة، شلومو بن يونا ومما قاله : ان ٩٥٪ من هذه الميزانية من جيوب العاملين. ونحن في سنة التقليصات واغلاق المصانع، حتى المستدروتية، وتحويلها للملكية الخاصة. واضاف : ان قيادة الهستدروت المعراخية مذنبة بصفتها شريكة فعالة في الحكومة وفي تنفيذ سياستها المعادية للعاملين. وان الذي يفضل دفع المليارات على الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة والاستيطان وليس على التعليم والصحة واجور العاملين والسلام لن يخدم العاملين بشيء، وعلى شركة العاملين الهستدروتية ان تكف عن التمييز ضد الجماهير العربية.

ومما جاء في تحفظات كتلة الجبهة : ان ميزانية اللجنة التنفيذية المقترحة تجسد سياسة الهستدروت وهي بمثابة اداة لتنفيذ هذه السياسة. وتحفظاتنا التي نقدمها هي عبارة عن انتقادنا لهذه السياسة وهدف تحفظاتنا تنفيذ سياسة تدافع عن اجور العاملين ومستوى حياتهم وأماكن عملهم.

ان «اقتصاد نسيم» يقود الى النتائج التي تمخضت عن «سياسة ريغن» الاقتصادية : بطالة جماهيرية وديون كبيرة وهبوط في الاستثمارات وعجز ضخم وخدمات اجتماعية سيئة وفقر مدقع وتمييز قومي وطائفي واستقطاب اجتماعي شديد.

ان الوضع يتطلب سياسة بديلة تتجسد في الميزانية العامة لسنة ١٩٨٨.

وللتخفيف عن ذوي الدخل المحدود تقترح كتلة الجبهة : في مجال الدخل

١ - زيادة الدخل من مشاريع الاقتصاد الهستدروتي.

٢ - تخفيض درجات الضريبة (ب ٥٠٪) لذوي اجور الحد الادنى.

٣ - زيادة حصة الحكومة في ميزانية «كوبات حوليم» لـ (٥٠٪)

٤ - زيادة حصة الحكومة لتمويل فعاليات هستدروتية مثل : الرياضة والشبيبة والاحياء و «نعمات» ومؤسسات الاطفال والمساعدات الأخرى.

* وأما في مجال الصرف فتقترح الجبهة :

١ - استعمال ميزانيات الهستدروت بتنظيم كفاح عمالي شامل ضد الهجمة الحكومية على حقوق العاملين.

٢ - الدخول لمفاوضات للتوقيع على اتفاقية عمل تبدأ من ١٩٨٨/٤/١

٣ - رفع الاجور بـ ٣٠٪ على الأقل.

٤ - اسبوع عمل من (٥ أيام) و (٤٠ ساعة) اسبوعيا

٥ - المحافظة على علاوة غلاء تغطي كل غلاء.

٦ - حد ادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجور

٧ - ضد اغلاق المصانع.

٨ - تأمين العمل للعاطلين عن العمل.

٩ - الوقوف الى جانب نضال العمال، وخاصة من صندوق الاضراب.

١٠ - اقامة مجالس عمال في كل القرى العربية الأساسية.

١١ - مساواة العمال الزراعيين العرب وايقاف التمييز الفاضح ضدهم من المركز الزراعي الهستدروتي.

١٢ - ضد التحريض العنصري ضد العمال العرب وتوحيد العمال من الشعبين.

١٣ - ايقاف التمييز ضد الاطفال العرب في مجال التأمين.

١٤ - تنظيم معركة شعبية من اجل السلام العادل، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني. لأن هذا هو الحل الحقيقي لمشاكل العاملين في اسرائيل.

وطالبت كتلة الجبهة، في النهاية، الهستدروت بقطع كل الصلات التنظيمية والاقتصادية والسياسية مع جنوب افريقيا ومع جميع الانظمة العنصرية في العالم وان تكون علاقات الهستدروت مبنية على اساس التضامن الاممي والسلام والاشتراكية واخوة الشعوب.

المحكمة تطلق سراح خمسة من معتقلي اضراب «يوم السلام»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، امرا باطلاق سراح خمسة من معتقلي اضراب «يوم السلام» بكفالات شخصية وعامة على ان تعود وتنظر في قضيتهم في وقت لاحق.

والخمسة هم القائد الشيوعي والنقابي مصباح زياد، عضو مجلس عمال الناصرة وعدنان ابو ربيع، عضو سكرتارية فرع الناصرة للحزب الشيوعي والشبان نبيل عروم وسهيل غازي ومحمد ابو قرطومة. وقد اطلق سراحهم بكفالة شخصية مقدارها ٥ آلاف شيكل وكفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل. وتقرر استمرار النظر في قضيتهم في جلسة قادمة يوم ٢٠ الجاري. وترافع عنهم المحامي رايق جرجورة.

هذا وستقام اليوم الاثنين جلسة في المحكمة المركزية للنظر في الاستئناف الذي رفعه المحامون ضد تمديد اعتقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة عضو اللجنة المركزية، رائد نصر الله، كذلك تستمر محاكمة ستة آخرين من معتقلي «يوم السلام». وفي السادس من هذا الشهر تبدأ محاكمة الفتية الصغار الخمسة المعتقلين على خلفية اضراب هذا اليوم.

ومن جهة ثانية تواصل شرطة الناصرة حملتها الهمجية لاعتقال نشيطي الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي، عملاً بوصية الحكومة التي رأت في الحزب الشيوعي اساساً للاضراب. وقد اعتقل الشاب سعيد ميخائيل عودة، عضو اللجنة المحلية لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة.

لجنة الجنود المسرحين في بيت جن تستنكر اعمال القمع في المناطق المحتلة

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصدرت لجنة الجنود المسرحين في بيت جن، في الاسبوع المنصرم، بياناً الى الرأي العام تستنكر فيه ما حدث في المناطق المحتلة والذي اثار استنكاراً شديداً وواسعاً في جميع ارجاء العالم.

ومما جاء في البيان : «لا حدود لمرتكبي الموبقات عبر التاريخ. فما ان يرتكبوا موبقتهم حتى يعللوها بموبقة افظع منها. فلم يجد المسؤولون في هذه الدولة وسيلة للدفاع عن انفسهم، امام ما يقترف في الضفة الغربية وقطاع غزة، الا فرية عنصرية تنم عن عقلية مريضة يعجز كل اطباء العالم النفسيين عنها، والتي تفتق عنها فكر وزير المعارف في هذه الدولة تافون. وقوله : ان الاعمال التعسفية التي تنفذ في الضفة يقوم بها الجنود الدروز. فهذا الوزير، وانطلاقاً من نفس العقلية، لم يجد وقتاً لديه يخصص منه بضع دقائق لألفي طالب عربي ودرزي في بيت جن في اضرابهم التاريخي يوم ٨٧/٤/٢٨. وللأسف تلقف المسؤولون هذه الفرية وروجوها».

ويستنكر البيان اي عمل غير انساني، ضد اي شيخ، او طفل، او امرأة، يدافع عن ارضه ويستغرب الصفاقة التي يتحلى بها المسؤولون الحكوميون والتي يصعب على كل لغات العالم ان تعبر عن القرف منها.

بحجة تعرض سيارة اطفائية لرجم بالحجارة :

حملة تحريض سلطوية سافرة على كفر ياسيف

● عدة صحف عبرية تنشر خبراً مشبوهاً حول حادث مختلق لتفرغ سمها العنصري المعادي للعرب ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا الخاص - نشرت عدة صحف عبرية («دفار» و «حدشوت» و «يديعوت احرونوت» - وأبنتها «هيد هتسفون»)، يوم الاربعاء الماضي (٨٧/١٢/٣٠) ويوم الجمعة الماضي (٨٨/١/١)، خبراً من مصدر واحد قالت فيه «ان سيارة اطفائية تعرضت ليلة ٨٧/١٢/٢٩ الى الرجم بالحجارة داخل كفر ياسيف ومن قبل مجموعة من اهلها في حين ان السيارة المذكورة كانت قد استدعيت من قبل شركة الكهرباء لاطفاء حريق في محول كهربائي في الشبكة داخل القرية بعد ان توجه اليها ممثلو المجلس المحلي والاهالي وأبلغوها عن الحريق المذكور» !

ويذكر ان سيارة الاطفاء حضرت فعلاً الى القرية وكان جمع كبير من أهالي الحي، الذي يقع فيه المحول المذكور وخصوصاً من الأطفال، قد تجمهروا قرب مكان الحادث من منطلق حب الاستطلاع. ويظهر ان عاملي الاطفاء اللذين حضرا في السيارة، قد تحسبا من هذا التجمهر غير العادي تحت تأثير الدعاية التحريضية ضد المواطنين العرب المستمرة منذ (٣) اسابيع. فاستدعيا الشرطة وادعيا بأن الجمهور رجمها بالحجارة. بينما يشهد كل من كان في المكان وراء سيارة الاطفاء انها لم تصب بأذى لا هي ولا عامليها. ومع هذا فقد قامت قوة من الشرطة بمطاردة الاطفال حتى بيوتهم دونما ضرورة الى ذلك.

واعتقلت الشرطة فتى يبلغ من العمر (١٣) عاماً وهو تلميذ في الصف الثامن لمدة بضع ساعات وشابا مريضاً كان في طريقه الى الطبيب لتلقي العلاج. واضطرت لاطلاق سراحها بعد (٣) ساعات. ثم استدعت الشرطة في اليوم التالي الفتى للحضور برفقة والدته لأن الوالد مريض الى مركز الشرطة في عكا حيث جرى التحقيق معه واضطر نتيجة لتهديده بالاعتقال لأن يعترف بأنه رشق عاملي الاطفاء بالحجارة مع اصدقائه وان حصاة ما قد اصابت احد عاملي الاطفاء.

ولكن مصدر التحريض السلطوي اعطى الخبر التحريضي كما نشرته الصحف المذكورة وقام مراسلوها بوضع اضافات من لدنهم وخاصة مراسل «دفار» ليسهموا في حملة التحريض على المواطنين العرب، اذ اضاف في نهاية الخبر «ان ما هو جدير بالذكر انه في مجرى مظاهرة المواطنين العرب في «يوم السلام» في الاسبوع الماضي لم يسجل في منطقة الجليل سوى مظاهرة واحدة وهي التي جرت في كفر ياسيف» اي انتبه أيها القارىء اليهودي ولا تأخذ الأمر عاديا فقبل رجم سيارة الاطفاء جرت مظاهرة في القرية نفسها ولو انها جرت قبل عشرة ايام. فبهذا اراد المراسل ومزودوه بالخبر ان يساهموا في حملة تحريض على المواطنين العرب سيرا مع «الموضة الدارجة» التي هندسها ونشرها وزراء حكومة اسرائيل ومسؤولوها.

والسؤال الذي يطرح نفسه : ما هو الهدف الخاص تجاه كفر ياسيف في نشر هذا التحريض المبني على اختلاق الحوادث وتضخيمها ؟

هذا، وعلم مراسلنا الخاص ان رئيس المجلس المحلي بعث برسالة الى كل الصحف التي نشرت الخبر التحريضي اطلعها فيها على الحقائق وطالبها بنشر رد على التحريض المنشور والا فيسضطر لمقاضاتها.

خلال مناقشة الاعتداء على الكنيسة الانجيلية في القدس :

«عجز» الشرطة عن اكتشاف المجرمين يثير الشبهات والتساؤلات

● القدس - لمراسلنا للشؤون البرلمانية - «الشرطة تستلهم العجز واللامبالاة ازاء عمليات الاعتداء الهمجية على الاماكن المقدسة غير اليهودية، من سياسة الغطرسة القومية الحكومية». هذا ما أعلنه النائب الجبهوي توفيق طوبي في مستهل الاقتراح المستعجل الذي قدمه يوم الثلاثاء الماضي، حول الاعتداء الوحشي على الكنيسة الانجيلية في القدس الغربية واشعال النار فيها.

واستعرض طوبي حوادث الاعتداء التي تعرضت لها الكنيسة بشكل خاص والأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية الأخرى بشكل عام، اذ ان الاعتداء الأخير على الكنيسة الانجيلية كان الخامس خلال السنوات الخمس الاخيرة. وقد سبب اضرارا جسيمة اتت على البوابة القديمة القائمة منذ مائة عام، وعلى الكتب المقدسة فيها.

واضاف طوبي ان حوادث الحرق والاعتداء التي تعرضت لها الكنيسة وقعت دائما قبيل الاعياد. ومما يدعو للدهشة هو «عجز» الشرطة عن القبض على الجناة الوحوش منفذي هذه الاعتداءات، مما يشير الى انها تستلهم هذا العجز وهذه اللامبالاة من سياسة الحكومة الاحتلالية، القائمة على الاستهتار بحقوق الآخرين والغطرسة القومية التي تنمي العداء والعنصرية نحو الشعب العربي ونحو كل ما هو ليس يهودي.

واكد طوبي ان كتلة الجبهة - من على منصة الكنيست - تشجب اولا العداء والكراهية الآخذين بالتزايد ضد العرب، وكذلك الجرائم المتكررة بحق كنيسة القديس «بولس» الانجيلية في القدس الغربية وبحق اي مكان مقدس آخر، هذه الجرائم التي تمس بالمساواة وحرية العبادة وواجب حماية حرية الاماكن المقدسة لجميع الاديان. وطالب طوبي الشرطة باعلان الاجراءات التي اتخذتها لمنع تكرار هذه الاعتداءات وللكشف عن الجناة ومعاقبتهم، ثم دعا الكتل المختلفة في الكنيست، وخاصة الدينية، الى اسماع صوتها حول الموضوع.

● مشاكل الزراعة ●

ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي مشروع قانون قدمته الحكومة بخصوص الرقابة على النشاط الزراعي في البلاد والذي «يمنح في جوهره صلاحيات واسعة ومبالغ بها لسلطة الرقابة»، كما جاء في كلمة النائب توفيق طوبي الذي يشارك في النقاش باسم كتلة الجبهة في الكنيست.

وقد عرض طوبي الضائقة الحادة التي يعانيها فرع الزراعة في الوسط العربي، من حيث التضييقات والتمييز الكبير ضد المزارعين العرب في مخصصات الانتاج، وفي انواع المحاصيل التي بامكانهم زراعتها وفي مياه الري (خاصة مزارعي سخنين عرابة وديرحنا) وقلة مساحات الاراضي الزراعية. بالاضافة الى انعدام تمثيل المزارعين العرب في المجالس الزراعية المختلفة، مع العلم أن لهم نصيبا كبيرا في انتاج مختلف المحاصيل، ونتيجة لهذا الاجحاف لن يحصلوا على تمثيل في سلطة الرقابة، موضوع القانون.

واضاف طوبي : ليست الرقابة هي ما ينقص المزارعين وفرع الزراعة في البلاد فهنالك مطالب عديدة يطرحها المزارعون وخاصة العرب منهم الذين يخضعون لرقابة شديدة لا حاجة لهم بدعمها وتقويتها. لذا فاننا لا نوافق على توسيع صلاحيات سلطة الرقابة الزراعية وبالتالي لا يمكننا تأييد هذا القانون، بل نطلب من الحكومة ان تستعيد الاقتراح وأن تسعى لمعالجة مشاكل فرع الزراعة في البلاد وخاصة في الوسط العربي بخطوات جدية وملائمة.

وفد دمقراطي يهودي يتضامن مع شفاعمرو والملاحقات البوليسية مستمرة

● شفاعمرو - من احمد حمدي - قام وفد يضم اربعين شخصاً من اليهود الدمقراطيين في منطقتي حيفا وتل ابيب، أمس الاول السبت، بزيارة الى شفاعمرو للتضامن مع مواطنيها ضد استفزاز عصابة كهانا وملاحقات الشرطة المستمرة.

وشارك في الوفد اعضاء من منظمات «جسر السلام» و«يحداف» (سوية) و«اللجنة ضد الاحتلال» و«مشاركة» وحركة النساء الدمقراطيات.

وجرى استقبال الوفد في قاعة بلدية شفاعمرو حيث افتتح اللقاء المربي موسى الصغير. وتحدث فيه رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، الذي حيا الوفد مؤكداً ان اعضاءه هم الوجه الحقيقي لشعبهم الذي تسعى للتعايش معه بسلام، وعاب تصريحات المسؤولين الرسميين الهوجاء ولا سيما اقوال روني ميلو. كما عبر عن عدم رضاه جراء تصريحات رئيس الدولة المتعلقة باضراب الجماهير العربية.

وعن الوفد تحدثت مايا زهافي، التي اعلنت التضامن الكامل مع مواطني شفاعمرو واكدت حق الجماهير العربية في التضامن مع ابناء شعبهم والقيام بالاضراب الكبير.

كما تحدث داني بدنس معلناً ان بعض القوى الدمقراطية اليهودية ستنظم، خلال الايام القليلة القادمة حملة تبرع بالدم لصالح جرحى الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وبعد ذلك حل الوفد ضيفاً على حركة النساء الدمقراطيات في المدينة حيث رحبت بهم بكلمة قصيرة المربية فتحية الصغير وتناول اعضاؤه طعام الغداء.

● افراجات وملاحقات ●

وتم امس، الاحد اطلاق سراح رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنيتاوي بعد ان حكم عليه في محاكمة سريعة بدفع غرامة مقدارها (٤٥٠) ش.ج وبالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. اما الشاب يوسف حليم الشيقي فقد اطلق سراحه بكفالة مالية الى حين المحاكمة.

كما كانت الشرطة اطلقت، يوم الجمعة الماضي، سراح المعتقل ربيع شحادة نجار الى حين محاكمته بعد ان اودع ايضاً كفالة مالية.

ويفيد مراسلنا ان البوليس لم يكف بعد عن حملة الاعتقالات في شفاعمرو وما زال يلاحق عدداً من المواطنين والشبان من ابناء المدينة.